جامعة يحيى فارس المدية

كلية الآداب و اللغات الأجنبية

قسم اللغات الأجنبية

ترجمة المصطلحات العلمية في القرآن الكريم من الفرنسية إلى العربية:

دراسة تحليلية مقارنة لترجمة دونيز ماصون والمختار ولد اباه

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل الماستر في الترجمة

تخصص عربي- فرنسي- عربي

إعداد الطالبة:

خالي هبة فتيحة

إشراف:

أ.د رسول عبد القادر

لجنة المناقشة:

فطومي مولود	أستاذ مساعد أ	رئيسا
رسول عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
بن صدقة عبد القادر	استاذ مساعد أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة وبلوغ هذا المستوى، ولأنجز مذكرتي بكل تفاني واخلاص وعسى أن يكون هذا العمل علما نافعا ينتفع به غيري.

أتقدم بالشكر لأستاذي المشرف الأستاذ رسول عبد القادر، على توجيهاته ونصائحه القيمة التي لم يبخل علينا بها طيلة فترة البحث،

كما أشكر كل أساتذة الترجمة الذين بذلوا جهدا في تدريسنا طيلة هاته السنوات،

وكل أستاذ مد لي يد العون وأعانني من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث،

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة الذين بذلوا جهدا في قراءة هذا البحث البسيط ومناقشته.

الإهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله وصحبه ومن وفى أما بعد، يسرني أن أهدي ثمرة نجاحي هذه إلى جدتي التي لطالما كانت منبعا للعطف والرأفة و درسا في الحكمة والوفاء اطال الله في عمرها،

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء ولأبلغ ما سمى من المستويات، أبي العزيز،

إلى نبع المحبة والحنان، ملاكي الحارس في الحياة ، مصدر قوتي، قرة عيني أمي الغالية،

إلى جسر المحبة ورمز الصدق والوفاء اخوتي، وكل أخت لم تلدها أمي،

إلى أصدقاء الدرب والدراسة كل باسمه،

ه ـ ب

مخلص الدراسة:

يتضمن هذا البحث عرضا لدراسة ترجمتين مختلفتين تخص مصطلحات علمية مختلفة واردة في القرآن الكريم، نظرا لإحتواء النص القرآني على عدة مصطلحات خاصة بمجالات متنوعة، حيث حاولنا في هاته الدراسة فحص تكوين المصطلحات، مع تبيان الأساليب المختلفة التي ساعدت المترجم على نقلها في النص القرآني كونه يعتبر نصا خاصا لا يشبه غيره من النصوص، وخلصنا فيها إلى ضرورة احترام التفاسير والتحاليل المختلفة وعدم الإكتفاء بالعناصر اللغوية المعزولة عن السياق العام للقرآن الكريم .

الكلمات المفتاحية: الترجمة،المصطلح، المصطلح العلمي في القرآن الكريم، ترجمة معاني القرآن الكريم.

Résumé :

Cette recherche contient une présentation de deux différentes traductions concernant les divers termes scientifiques mentionnés dans le Saint Coran. Étant donné que le texte coranique contient plusieurs termes spécifiques appartenant à des différents domaines, cette étude visait à examiner la formation de ces termes, ainsi qu'à mettre en évidence les différentes méthodes qui ont aidé le traducteur à les transmettre dans le texte coranique, qui est considéré comme un texte unique, différent des autres. L'étude a conclu à la nécessité de respecter les différentes interprétations et analyses, et de ne pas se contenter d'éléments linguistiques isolés détachés du contexte global du Saint Coran.

Mots clés : Traduction, le terme, Terminologie scientifique dans le Coran, Traduction des sens du Coran.

Abstract

This research includes a presentation of two different translations concerning various scientific terms mentioned in the Holy Quran. Since the Quranic text contains several terms specific to different fields, this study we tried to examine the formation of these terms, and demonstrate the different methods that helped the translator convey them in the Quranic text, considering it as a unique text unlike any other. The study concluded the necessity of respecting different interpretations and analyses, and not relying solely on isolated linguistic elements detached from the overall context of the Holy Quran.

Keywords: Translation, Term, Scientific Terminology in the Quran, Translation of the Meanings of the Quran.

فهرس المحتويات:

سكذ وعنقم

ىلأ هج؟

مخلص الدراسة

Résumé

Abstract

فهرس المحتويات

مقدمة: 1

الفصل الأول: 5

المصطلح العلمي في القرآن الكريم 5

تمهيد 6

1. تعريف المصطلح:..... 7

1.1.لغة: 7

2.1.المصطلح اصطلاحا: 7

2.خصائص المصطلح 8

3.المصطلح واللغة: 9

1.3.تعريف اللغة: 9

2.3.اللغة الخاصة la langue de spécialité: 10

3.3.اللغة العامة: la langue générale: 11

4.3.موقع المصطلح من اللغة : 12

4.اللغة والمصطلح في القران الكريم: 13

5.طرق وضع المصطلح: 14

1.5الاقتراض l'emprunt 14

2.5.الاشتقاق 15

1.2.5الاشتقاق الصغير 16

2.2.5الاشتقاق الكبير 16

3.2.5.الإشتقاق الأكبر 16

3.5.المجاز 17

4.5.النحت والتركيب: 17

1.4.5.النحت 17

2.4.5.التركيب 18

1.2.4.5.أنواع التركيب: 19

5.5.الترجمة la traduction : 20

الفصل الثاني: ترجمة المصطلحات العلمية في القران الكريم 21

تمهيد 21

1.تعريف الترجمة : 22

2.1.اصطلاحا 22

2.أنواع الترجمة : 22

1.2.الترجمة العامة 22

2.2.الترجمة المتخصصة: 23

1.2.2.الترجمة القانونية 23

2.2.2الترجمة العلمية: 23

3.2.2. الترجمة الصحفية أو الإعلامية: 23

3. موقع المصطلحات العلمية في القران الكريم من الترجمة 24

4. ترجمة معاني القران الكريم و خصوصيتها 24

1.4. مشكلات ترجمة القران الكريم : 25

2.4.حكم ترجمة القرآن 26

3.4.شروط ترجمة المصطلح العلمي في القرآن: 27

5.أساليب ترجمة المصطلحات العلمي في القرآن الكريم : 28

1.5.الأساليب المباشرة: 28

1.1.5.الإقتراض L'emprunt: 28

2.1.5.المحاكاة أو النسخ le calque : 29

1.2.1.5المحاكاة التعبيرية Le calque d'expression: 29

1.2.1.5.المحاكاة البنيوية Le calque de structure: 30

3.1.5.الترجمة الحرفية la traduction littérale 30

2.5.الأساليب الغير المباشرة: 31

1.2.5.الإبدال la transposition: 31

1.1.2.5.الإبدال الإجباري transposition obligatoire 31

2.1.2.5.التطويع la modulation 31

2.2.5.التكافؤ l'équivalence 32

3.2.5.التكييف l'adaptation 32

4.2.5.الإقتصاد اللغويl'économie 33

5.2.5.التتميرl'étoffement 33

6.2.5.اظهار المضمرexplicitation 34

7.2.5.الإضمار l'implicitation 34

8.2.5.حاشية المترجم: 34

الفصل الثالث:دراسة تحليلية مقارنة لبعض المصطلحات العلمية في القرآن الكريم. 36

تمهيد:..... 37

1. التعريف بالمدونة: 37

2. تعريف المترجمين:..... 37

1.2. المترجمة دينيز ماصون:..... 37

2.2. المترجم المختار ولد باه: 38

3. تقديم المفسر المعتمد في التحليل: ..... Error! Bookmark not defined

4. تحليل نماذج مختارة من القرآن الكريم:..... 40

1.4. النموذج الأول: 41

2.4. النموذج الثاني: 43

3.4. النموذج الثالث: 45

4.4. النموذج الرابع: 46

6.4. النموذج السادس: 49

7.4 النموذج السابع:..... 51

8.4. النموذج الثامن: 54

9.4. النموذج التاسع: 55

10.4. النموذج العاشر: 57

11.4. النموذج الحادي عشر: 59

12.4. النموذج الثاني عشر: 60

13.4.النموذج الثالث عشر: 62

14.4.النموذج الرابع عشر: 63

الخاتمة 68

قائمة المراجع: 70

مـــقـــدمـــــة

مقدمة:

لا يخلو عالمنا الحالي من الإكتشافات، فقد أصبح علماء العصر يبحثون في شتى الميادين والأصعدة و يكتشفون أشياء جديدة كل يوم، وفي ظل هذا التطور الحاصل في عالمنا، نلاحظ عادة أن معظم ما توصل إليه العلماء حديثا من حقائق علمية ذكره نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قبل عدة قرون، وتم اثباته في القرآن الكريم، وهذا من بين الأمور التي جعلت الإسلام ينتشر بشكل كبير على نطاق واسع من العالم، فقد أضحى العلماء يسعون للبحث في ديننا وفك ألغازه رغم اختلاف السنتهم ودياناتهم، فقد أراد البعض منهم أن يفهموا معاني الكتاب الذي تحدث عن هاته الأمور التي توصل إليها العلم الحديث ولعل أول ما يتبادر إلى أذهانهم سؤال : ما هو القرآن؟ ولا يمكن إيجاد إجابة لهاته الأسئلة إلا بعد بحث عميق في هذا المجال.

وهنا نجد أنه من غير الممكن البحث في القرآن الكريم بلغته الأصل التي جاء بها أي اللغة العربية، خاصة بالنسبة للباحثين الغير الناطقين بها، وهذا لأن معظمهم من علماء وباحثين غربيين لا يتقننونها إذ أنها تعتبر صعبة نوعا ما عليهم، وعند الحديث الصعوبة اللغوية يجب الحديث أيضا عن صعوبة الألفاظ القرآنية والإعجاز الموجود فيها، فما كان للترجمة إلا أن تكون سبيلا لهم فقد لعبت دورا أساسيا وبارزا إذ أنها ساعدت في فك هاته الألغاز، حيث أن معظم الباحثين لجؤوا إليها كوسيلة من أجل فهم ديننا الحنيف و فهم ما نعني بالقرآن الذي يعد الكتاب الوحيد الذي لم يخضع للتحريف.

وحري بنا القول أن المترجمين لم يتمكنوا من ترجمة القرآن ترجمة حرفية لخوفهم من الوقوع في أخطاء قد تؤدي بهم إلى التبديل في معاني الآيات القرآنية وبالتالي تحريف ما جاء به القرآن الكريم، فلجأوا إلى ترجمة معاني القرآن إعتمادا على التفاسير وهذا نظرا لصعوبة الألفاظ القرآنية وعجز الإنسان عن فهم معانيها.

كما أن المجال العلمي في القرآن الكريم شكل موضوعا للبحث المستمر، فقد تضمن القرآن الكريم الكثير من الإعجازات العلمية والأمور التي عجز العقل البشري عن تفسيرها رغم المعرفة العلمية المتاحة في زماننا. فيُعتبر الإعجاز العلمي في القرآن الكريم بمثابة إثبات لأصالته كونه يحتوي على معلومات دقيقة وصحيحة تتعلق بالعديد من المجالات العلمية والتي لا يحتويها أي كتاب آخر.

وكان اختياري لهذا الموضوع رغبة مني في معرفة إن كانت ترجمة معاني القرآن الكريم دقيقة وصحيحة تؤدي المعنى الصحيح لما جاء به النص القرآني خاصة وأن هاته الترجمات لم تكن من طرف مسلمين فقط بل أعاجم ومستشرقين، والهدف من دراستنا هو معرفة إن كانت ترجمة معاني النص القرآني تعد كاملة وأمينة ولا تحتوي أي نقصان بالمقارنة مع المعاني القرآنية ومعرفة إن كان بإمكان المترجم تجسيد المعنى الموجود في آيات القرآن الكريم وإيصالها إلى القارئ بمعانيها الصحيحة الكاملة.

ويعتبر هذا الموضوع ذو أهمية كونه يساهم فهم أعمق وأدق للقرآن الكريم، حيث يسلط الضوء على المفاهيم العلمية التي تحتويها الآيات القرآنية، وهو يعزز أيضا الدلائل على دقة العلم الوارد في القرآن الكريم، حيث يبرهن على وجود مصطلحات ومفاهيم علمية دقيقة ومتطورة، ويمكن استخدام هذه المعرفة للرد على الشكوك المتعلقة بدقة العلم في القرآن وتعزيز الثقة في قيمته العلمية.

وقد وجدت عدة دراسات سابقة في مجال ترجمة معاني القرآن الكريم، نذكر منها: إشكالية ترجمة ألفاظ الفلك في القرآن الكريم التي قام بها الباحثان بدني عصام وخليل نصر الدين، إشكالية ترجمة آيات خلق الإنسان في القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية والتي تم اعدادها من

طرف نواري حسينة. وقد عمدنا في دراستنا إلى ملامسة عدة مجالات علمية في القرآن، من بينها المجال الفلكي، مجال خلق الإنسان.

ومن هذا يمكننا ان نطرح الإشكالية التالية: هل تعتبر الترجمة وافية وكافية لما جاء في كتاب الله وهل كان المترجم أمينا ودقيقا في ترجمته لمعاني المصطلحات العلمية؟

وقد انبثقت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي:

ماهي الأساليب الأكثر إعتمادا من قبل المترجمين في ترجمتهم لمعاني القرآن؟

هل للتفاسير المختلفة أثر على إيصال معنى النص القرآني ؟

ماهي الصعوبات التي تواجه المترجمين أثناء نقلهم لمعاني القرآن ؟

ومن خلال ما طرحناه سابقا، نفترض أن المترجم يستند في ترجمته للمصطلحات العلمية الموجودة في النص القرآني على تفسير الآيات القرآنية، أي أن ترجمته تكون بناءا على تفسير الآيات، أو أنه يعتمد في ترجمته على معنى اللغوي للمصطلح العلمي المتعارف عليه والمستعمل وأن أغلب أساليب الترجمة ستكون مباشرة.

ومن أجل الإجابة على الإشكالية السابقة، ومن أجل إثبات صحة الفرضيات المطروحة من عدمها اعتمدنا في دراستنا على المنهج التحليلي المقارن، حيث شملت دراستنا عدة مجالات من بينها المجال الفلكي وذلك من خلال وصف خلق الكون، بالإضافة إلى ذلك سنتحدث عن مجال خلق الإنسان وتشكيل الأعضاء الخاصة به، فسنقوم بتحليل ترجمتين لآيات مختارة تحتوي عللى مصطلحات علمية لنقوم بمقارنتها مع بعضها لنجد أيا من الترجمتين كانت أحسن في نقل المعنى للقارئ.

وقد قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين اثنين، نظري وتطبيقي، حيث أن الفصل النظري يشمل مبحثين، المبحث الأول يخص المصطلح العلمي الموجود في القرآن الكريم بشكل عام، فقد اشتمل هذا المبحث على مفهوم المصطلح وخصائصه، مفهوم اللغة بنوعيها وموقع المصطلح من اللغة، وكذلك تضمن اللغة و المصطلح في القرآن الكريم بالإضافة إلى الطرق المختلفة لوضع المصطلح، أما المبحث الثاني، فهو يخص ترجمة المصطلحات العلمية في القرآن الكريم، وتضمن مفهوم الترجمة، موقع المصطلحات العلمية من الترجمة، خصوصية ومشكلات وحكم ترجمة القرآن الكريم، كما سنخص بالذكر الأساليب المعتمدة في الترجمة، المباشرة والغير مباشرة منها.

أما في الفصل الثاني فهو عبارة عن دراسة تحليلية مقارنة لنماذج من المصطلحات العلمية في المدونة، فسنقوم في المبحث الأول بالتعريف بالمترجمين المعتمدين في الدراسة بالإضافة إلى التعريف بالمفسر المعتمد في تفسير الآيات المختارة، أما في المبحث الثاني لهذا الفصل فسنقوم بتحليل النماذج و مقارنة الترجمات لكي نستطيع معرفة أي من الترجمتين كانت موفقة في إيصال المعنى.

وقد واجهتنا بعض الصعوبات في إنجاز هذا البحث هي ضيق الوقت ونقص المراجع المتخصصة في الترجمة المصطلح القرآني العلمي، لكن حاولنا أن نذلل هذه الصعوبات بما توفر لدينا من مراجع.

الفصل الأول:

المصطلح العلمي في القرآن الكريم

تمهيد

القرآن الكريم هو كلام الله وكتابه المنزل على عبده و رسوله خاتم الانبياء و المرسلين محمد عليه الصلاة والسلام، المبعوث للبشرية اجمعين بشيرا و نذيرا، و المنقول الينا بالتواتر جيلا عن جيل، والمكتوب في المصاحف، حيث يسعى علماء الدين جاهدين للتدبر في آياته وفهم معانيها الظاهرة و الباطنة منها، وهذا ما دفعهم الى التعمق في معاني الآيات ومن خلال هذا التعمق بدأت العلوم المختصة بدراسة القرآن في الظهور، وتمايزت أساليب دراستها ولا زالت تستمر في الظهورإلى يومنا هذا حاملة في كل مرة دراسات جديدة من بينها دراسة المصطلحات العلمية في القرآن الكريم و التي تختص بدراسة كل ما له علاقة بالجانب العلمي في القرآن، من مصطلحات وغيرها في ظل التفاسير القرآنية والمصطلحات العلمية الواردة في آيات القرآن الكريم.

لهذا سأتطرق في هذا الفصل الى الحديث عن المصطلح العلمي في القران الكريم، وذلك بتقديم تعريف للمصطلح بشكل عام، بعدها سأسلط الضوء على خصائصه، بعدها سأتكلم عن المصطلح واللغة معا وذلك بإيراد تعريف للغة بنوعيها العامة و الخاصة ثم سأعرج على موقع المصطلح من اللغة، ثم سأتحدث عن اللغة والمصطلح في القرآن الكريم، وفي الأخير سأتطرق إلى الحديث عن طرق وضع المصطلح وذلك بإبراز الطرق المختلفة لوضعه.

تعريف المصطلح:

1.1. لغة:

يعرف محمود فهمي حجازي المصطلح بقوله: "عبارة عن كلمة أو مجموعة من كلمات من اللغة المتخصصة علمية كانت أو تقنية يؤخذ موروثا او مقترضا و يستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم و ليدل على اشياء مادية محددة".[1]

ونجد أن كلمتي "مصطلح و"اصطلاح" مترادفتان في اللغة العربية وهما مشتقتان من الفعل "صلح" أي "اتفق"، فهما يدلان على اتفاق اصحاب التخصص على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد.[2]

و كلمتي مصطلح و اصطلاح مترادفتان في اللغة العربية و هما مشتقتان من اصطلح و جذره صلح بمعنى اتفق لان المصطلح او الاصطلاح يدل على اتفاق اصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير على مفهوم علمي محدد .[3]

2.1. المصطلح اصطلاحا:

عرفه الجرجاني في كتابه التعريفات على أنه عبارة عن" إتفاق قوم على تسمية شيء بإسم ما ينقل موضعه الأول" فهو عملية نقل اللفظ من الدلالة العامة إلى الخاصة ليتم فيما بعد تداوله بين أناس مختصين في مجال معين. [4]

أما أبو البقاء الكفوي فقد عرفه بأنه: " اتفاق القوم على وضع الشيء، وقيل: إخراج الشيئ عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد".[5]

---

(1) بوفاس، عبد الحميد وسعيود، فوزية، "مفهوم المصطلح وعلاقته بعلم المصطلح". **مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية.** (الكتروني).جوان 2020.(11.04.2023).ع 04، ص08. انظر الموقع:
https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/498/3/1/116501

(2) علي، القاسمي، **علم المصطلح:أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية**، ط02، لبنان، مكتبة ناشرون، 2019،ص299-300

(3) المرجع نفسه،،ص300

(4) علي بن محمد بن علي الحسيني،الجرجاني، **التعريفات**، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط02، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، ص32

(5) علي، القاسمي، **علم المصطلح:أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية**، مرجع سابق، ص304

وانطلاقا من هذا التعريف يمكننا القول ان المصطلح هو لفظ أو كلمة تستعمل بين جماعة من الناس وتكون منقولة من معناها العام إلى معنى جديد خاص.

2.خصائص المصطلح

يقول ادريان هارمنس يجب ان يكون المصطلح احادي الدلالة (monosémique) ، متفقا عليه (univoque) ، غير ايحائي (non connoté) ، و معياريا ، (prescriptif)».[1]

وفيما يلي تفصيل كل خاصية من هاته الخصائص:

- **أحادي الدلالة monosémique** : و المقصود به ان المصطلح له مفهوم واحد داخل مجال من مجالات التخصص فدلالة المصطلح تتحدد حسب المجال أو الميدان الذي ينتمي إليه، اذ لا يمكن أن يكون المصطلح في مجال واحد يشير الى عدة معاني فمثلا في المجال الطبي نجد ان مصطلح cellule لديه دلالة واحدة فقط و لا تملك دلالة غيرها و هي الخلية.
- **متفق عليه univoque** : يقول اوتمان في هذا الاطار « تعريف الوحدة المصطلحية لا يمكن ان يكون الا متواضعا عليه » و يقول ألان ري« يتكون كل مفهوم مصطلحي بطريقة إتفاقية و صريحة» [2]

هذا يعني أن المصطلح يجب أن يكون متفقا عليه من طرف اهل الاختصاص فنحن لا نستطيع ان نتخيل ان ياتي شخص عادي لا علاقة له بالمجال و يعطي اسما لمصطلح تابع لمجال معين بل هذا الاتفاق يتم بين اصحاب المجال فقط .

فالعلاقة الاعتباطية الموجودة بين الدال والمدلول في اللغة العامة أو على مستوى اللفظ أو الكلمة غير موجودة في المصطلح لأنه يتفرض اتفاقا قبل وضعه واستعماله.

---

[1] فريدة،بلادهة،المصطلح العلمي شروطه وطرق وضعه، "الف.اللغة والإعلام والمجتمع"، (الكتروني)،08.03.2022،(12.04.2023)، مج09،ع01، ص03، انظر الموقع: https://quranpedia.net/book/538/1/133

[2] المرجع نفسه،ص04

- **غير ايحائي (non connoté):** أي اننا نناقش نفس ما تم التطرق اليه سابقا بالحديث على المدلول الواحد بحيث لا يكون المصطلح عاما و شاملا بل يكون حاملا لدلالة واحدة في تخصص واحد.
- **معياري perspectif :** حسب التعريف المعياري لكلاس : « يملي معنى الكلمة ويفرض استعمالها في اتجاه واحد »

يستخدم هذا الأخير من طرف مؤسسات توحيد المصطلحات عادة مثل الجمعية الفرنسية للتقييس، وهو نوعين، قبلي و بعدي و ما يعنينا هو النوع الثاني لأن أهل الإختصاص يجتهدون من أجل أن يجعلوا المصطلح الذي يحمل دلالة واحدة في اللغة العادية يحمل دلالة أخرى تابعة لإختصاصهم.[1]

ومن خلال هذا يمكننا القول ان المصطلح يستعمل مبدئيا في اللغة العامة ليتم بعد ذلك إدراجه ضمن إختصاص معين ليصبح بذلك تابعا الى اللغة الخاصة أو يخترعه مباشرة أهل الإختصاص ويعطونه تسمية معينة يتدالونها هم بينهم كأهل اختصاص ثم بعد ذلك قد ينتقل إلى اللغة العامة بشكل مركز أو مفكك حسب مستويات تداول المصطلح.

3. المصطلح واللغة:

يشكل المصطلح جزءا لا يجزء من اللغة، لكنه يقع في شق خاص من اللغة، وحينما نتتبع تكوينه وتداوله بين المتكلمين نجد أنه يسلك طريقا مختلفا عما سواه من ألفاظ اللغة، بل إن الترجمة التي تتبعه تشكل أيضا حقلا خاصا بها دون غيرها من الأنواع الترجمية.

1.3. تعريف اللغة:

جاء في معجم اللغة أنها:" وسيلة التواصل ومجموع الكلمات المتفق على فهمها بين الناس".[2]

---

[1] فريدة،بلادهة،المصطلح العلمي شروطه وطرق وضعه، "الف.اللغة والإعلام والمجتمع"، مرجع سابق، ص05

[2] فلوح، أحمد. "اللغة والتعليم والتنمية". **السراج في التربية وقضايا المجتمع**. مج 04، ع01، ص03. انظر الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/129688

اما حسب ابن جني فعرفها بأنها:" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[1]

اللغة بشكل عام هي أداة من أدوات التواصل بين الناس في مختلف مجالات حياتهم اليومية، وتختلف اللغات عن بعضها البعض في قواعدها ورموزها أيضا، وعند الحديث عن الرموز نخص بالذكر الأحرف والمفردات فمثلا عند المقارنة بين اللغة العربية و اللغة الفرنسية لا نجد بينهما تشابه في الحروف أو القواعد فلكل منهما رموز و قواعد خاصة بها تختلف عن الأخرى، و من خلال هذا الإختلاف يمكننا تمييز اللغات عن بعضها البعض.

2.3. اللغة الخاصة la langue de spécialité:

اقترح ديبوا وآخرون تعريفا للغة المتخصصة جاء فيه :

« On appelle langue de spécialité, un sous-système linguistique tel qu'il rassemble les spécificités linguistiques d'un domaine particulier. » [2]

يعني أن اللغة المتخصصة نظام فرعي لغوي يضم الخصائص اللغوية لمجال معين.

يرى غاليسون اننا نطلق لغات التخصص او اللغات المتخصصة للدلالة على ان اللغات المستعملة في حالات اتصال شفوية او كتابية كانت، تتضمن تحويل معلومة خاصة لميدان معرفة معين[3] .

و حسب ما ورد عن الدكتور علي القاسمي في كتابه **علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العلمية** أين قال :

---

[1] فلوح، أحمد، المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2] Delagneau, Jean-Marc, langues de spécialité, langues spécialisés : avancées et perspectives de la recherche, i
in: **les langues modernes**,(en ligne),2005(13.04.2023), p02. Disponible à l'adresse : https://www.aplv-languesmodernes.org/spip.php?action=acceder_document&arg=1986&cle=4f48f1e6c7563ca65f62f157feb1bdc2bfba8a24&file=pdf%2F2005-1_delagneau.pdf

[3] صراح،سكينة.مفاهيم اولية في لغة التخصص.في**تعليميات** (الكتروني)، 31.12.2013، مج 02،ع02،ص04 ،انظر الموقع:
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/68207

" اللغة الخاصة جزء من اللغة العامة وتعتمد في وجودها عليها وتستقي معظم عناصرها منها و لكنها أقل منها كما وأكثر دقة فاللغة الخاصة نوع مقنن و مزمر من أنواع اللغة العامة". [1]

أي أن اللغة الخاصة فرع من فروع اللغة العامة والفرق الوحيد يكمن في الوضوح الذي تتميز به اللغة الخاصة بالمقارنة مع اللغة العامة.

و يمكن الإشارة إلى أن اللغة الخاصة تتميز عن اللغة العامة، ومن مميزاتها انها واضحة دقيقة، موضوعية وموجزة .[2]

من خلال هاته التعاريف يمكننا القول أن اللغة الخاصة او المتخصصة تشمل عدة مجالات منها العلمية، القانونية، الفنية و غيرها و لكن تعريفها واحد فهي عبارة عن مزيج من المصطلحات التي تنتمي لتخصص ما دون غيره من اجل الدلالة على مدلول دقيق و واضح معين مرتبط بإختصاص واحد و مفهوم من طرف أهل الإختصاص دون غيرهم، حيث يستعملونها فيما بينهم في الحديث عن مجال مشترك بينهم، كما أن اللغة الخاصة لها عدة أشكال فقد تكون عبارة عن رموز أو مصطلحات يصعب على عامة الناس فهمها وفهم ما يقصد بها ولكنها تكون سهلة الفهم لأصحاب الإختصاص فمثلا فالتراكم المصطلحي هو الذي يحدد اللغة المتخصصة ومجالها.

3.3. اللغة العامة: la langue générale:

اللغة كما عرفها ابن جني على انها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والغرض من استعمال اللغة في التواصل اليومي وتبادل المعلومات والتعبير عن الحاجات والرغبات.[3]

وعند الحديث عن اللغة العامة، نستطيع القول أنها تلك اللغة الغير متخصصة التي لا تنتمي إلى منطقة دون أخرى أو إستعمال لها دون اخر فهي اللغة التي يستعملها يوميا

---

(1)القاسمي،علي،**علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العلمية**، ط02، لبنان،مكتبة ناشرون،2019،ص94

(2) المرجع نفسه، ص97

(3) بن سعدية،سعاد.فلسفة اللغة عند ابن جني،في:**الحوار الثقافي**،الكتروني،15.04.2014،[10.04.2023]مج02،ع 03،ص01،انظر الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/100962

جميع الذين ينتمون اليها و ليس المقصود من ذلك اللغة كما هي في الوضع قبل أن تدخل في الإستعمال أي مجموعة من النظم المجردة.[1]

ومن خلال هذا نستنتج أن اللغة العامة هي اللغة التي يستعملها عامة الناس سواء في التواصل او في تبادل الأراء والمعلومات بينهم حيث أنها تكون مفهومة من طرف الجميع بما في ذلك أهل الإختصاص أو غيرهم من عامة الناس اذ أنها تعتبر لغة مشتركة بينهم، تستعمل في التواصل، كما أنها لا تملك مميزات خاصة بها كاللغة الخاصة التي سبق لنا وأن قلنا أنها تحتوي على عدة مصطلحات خاصة بمجال دون غيره أو لغة الإختصاص وقد يتخلل هذه اللغة العامة بعض المفاهيم المتخصصة فنحن لا نتصور عدم تعامل الناس مع مختلف أهل التخصص من صيادلة ومهندسين وغيرهم، لكنهم في معاملاتهم هذه يهذبون هذه المفاهيم المتخصصة ويبسطونها لتصبح مطواعة تتماشى مع اللغة العامة ومتطلباتها التي من أهمها إمكانية تواصل عامة الناس بها.

4.3. موقع المصطلح من اللغة :

نعلم أن لكل مجال مصطلحات خاصة به، حيث أننا من خلاله يمكننا تمييز كل مصطلح عن غيره وقد تطرقنا في السابق الى تعريف المصطلح، حيث وجدنا أنه تفاهم مجموعة من الناس على اطلاق الفاظ للتعبير عن أشياء، كما ان للمصطلح علاقات مع عدة علوم نجد من بينها علوم اللغة حيث أنه يرتبط ارتباطا وثيقا باللغة بالرغم من الفوارق الموجودة بينهما فيم يخص مجالات الدراسة فلكل منهما ميادين دراسة خاصة به يختلف بشكل كبير عن الاخر إذ أن هذا الأخير له اوجه تشابه ايضا معها فمن خلالها نقوم بالتعبير عن المصطلحات، كما أن للغة تفرعين مختلفين اثنين فنجد العامة منها والتي تستعمل من طرف عامة الناس والتي تكون مفهومة من طرف الأغلبية والمتخصصة والتي تكون صعبة الفهم من طرف العامة من الناس وسهلة الفهم بين المختصين، وعند الحديث عن موقع المصطلح

[1] جغبوب،حورية.اللغة المتخصصة و المصطلح في **مجلة الكترونية محكمة**، (الكتروني)، سبتمبر2019،(12.04.2023)ع03،انظر الموقع:https://www.aqlamalhind.com/?p=1392

من اللغة، نجد أن المصطلح يحتاج علم اللغة في تكوين جوانبه النظرية، أما فيما يخص جوانبه التطبيقية، فعلاقته بعلم اللغة تشبه إلى حد ما علاقة العام بالخاص، فرغم إختلاف منطلقات علم المصطلح عن منطلقات العلوم اللغوية، حري بنا أن نقول أنها متفقة مع أهدافها حيث أن علم المصطلح ينطلق من المفاهيم بعد تحديدها بشكل دقيق للغاية، و مجال دراسته يقتصر على دراسة المفاهيم اللغوية و البحث على المفردات كما انه يساهم بشكل كبير في تنمية اللغات لتصبح وافية بمتطلبات الإتصال العلمي حيث أن المصطلح يسعى لإيجاد الوسائل والطرق للوصول إلى مستوى التعبير عن حضارة العصر وعلومه، كما أن علم المصطلح ذو أفق عالمي مثله مثل علم اللغة والأهم من هذا كله هو ان علم اللغة يحتاج لعلم المصطلح و ذلك في توحيد المصطلحات في لغة من اللغات.[1]

4. اللغة والمصطلح في القران الكريم:

إن اللغة العربية هي لغة القرآن، و القرآن معجزة العصر حيث قال ابن حجر : " القرآن معجزة مستمرة الى يوم القيامة حتى يتدبر فيها ذو البصائر"[2]. نظرا لما يحتويه من مصطلحات تعالج مختلف الميادين من بينها الميدان العلمي حيث اننا نجد عدة كلمات مأخوذة من اللغة العامة و لكنها تدل على معنى خاص في القرآن الكريم، و يمكننا من خلال هذا تعريف المصطلح القرآني على انه عبارة عن كل لفظ سواء كان بسيطا او مركبا له دلالة معينة قرآنية جعلت منه دالا على مفهوم معين داخل القرن الكريم[3] و نجد في هذه المصطلحات نوعا من البلاغة وأسلوبا خاصا لا يشبه غيره في نقل الرسائل ومع ذلك فإن علماء اللغة والمفسرين يسعون جاهدين لفهم مصطلحات القرآن خاصة علماء الغرب

---

(1) عصام،فاروق."علم المصطلح و علم اللغة (ابعاد العلاقة بينهما)"، **شبكة الالوكة**.25.12.2016.(12.04.2023) انظر الموقع: https://www.alukah.net/literature_language/0/110799/

(2) فتح الباري **تفسير صحيح البوخاري**، دار المعرفة، بيروت ،لبنان ج6 ص582

(3) فريدي سميرة. "المصطلح القراني مفهومه و اهميته وواقع البحث فيه " في **مجلة تفسير للدراسات القرآنية**، انظر الموقع: https://tafsir.net/article/5282/al-mstlh-al-qr-aany-mfhwmh-w-ahmyt-h-wwaq-al-bhth-fyh

لأن لغتنا العربية تعتبر غريبة بعض الشيىء بالنسبة لهم و هذا ما يدفعهم للبحث عن معاني بعض المصطلحات وذلك من أجل فك الاسرار المتعلقة بهذا المجال.

5.طرق وضع المصطلح:

عالمنا في تطور مستمر، وهذا التطور مسَّ جميع المجالات والقطاعات، وفي ظل هذا التطور، نجد أن اللغات تتطور أيضا وهذا عن طريق المصطلحات الموجودة فيها التي تتزايد يوما بعد يوم، وهذا التزايد لا يكون إلا عن طريق التوليد المصطلحي أو ما يسمى أيضا بالوضع المصطلحي، والوضع في علم المصطلح هو إيجاد مصطلح جديد لمفهوم جديد [1]، كما ان علماء المصطلح قاموا باتخاذ عدة وسائل من اجل تطوير لغتنا، حيث نجد طرقا شتى في وضع المصطلح والتي سنقوم بعرض أهمها :

1.5.الاقتراض l'emprunt : الاقتراض هو أحد الأساليب المباشرة في الترجمة، و يقصد به إستعمال عناصر اجنبية لا تنتمي الى لغة ما، حيث تؤخذ الكلمة كما هي عليه في اللغة المنقول منها دون تغييرها ليتم ادراجها فيما بعد في اللغة الهدف، و عادة ما يتم اللجوء الى هذا الأسلوب عندما يصعب على المترجم إيجاد مقابل في اللغة الهدف، و نجده بشكل كبير و خاص في المصطلحات العلمية، أسماء الأعلام، المصطلحات الثقافية التي لا نجدها متوفرة عند جميع الدول نظرا لإختلاف الثقافات، كما ان الإقتراض يعد من أسهل الطرق في الترجمة وأكثرها شيوعا في التوليد او الوضع المصطلحي، حيث قال القاسمي في هذا الصدد:" إن إقتراض الألفاظ من اللغات الأخرى هو وسيلة من وسائل توليد المفردات وإثراء اللغة و توسيع نطاقها المفهومي، ويقوم بالإقتراض فرد أو جماعة، عن قَصد أو عن غير قصد، بسبب

[1] رحماني، الطيب."وضع المصطلح العلمي:مفهومه ومقاييسه ومواصفاته".جسور المعرفة، مج01،ع04،ص03. انظر الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/7289

الحاجة للتعبير عن مفهوم لا يوجد في اللغة المقترضة لفظ يعبر عنه". حيث أنه على سبيل المثال اقترضت اللغة الفرنسية كلمات :

رمضان ⟵ RAMADAN

إسلام ⟵ ISLAM

كل من هاته الكلمات لا توجد في الثقافة الفرنسية بل هي تابعة للثقافة العربية المسلمة، و بما ان اللغة الفرنسية مفتقرة لهاته الكلمات اظطرت لاقتراضها من اللغة العربية.

كذلك فيما يتعلق بالمصطلح العلمي نجد كلمات :

إلكترون ⟵ électron

هيدروجين ⟵ hydrogène

اما فيما يخص أسماء الاعلام فنجد :

عبد الله ⟵ Abed Allah

محمد ⟵ Mohammed

2.5.الاشتقاق : عرفه القاسمي على أنه :" توليد كلمة من كلمة مع تناسب بين المولد و المولد منه في اللفظ و المعنى حسب قوانين الصرف".[1]

و عرفه السيوطي مما أخذه اللغويين العرب القدامى بقوله:« الإشتقاق هو أخذ صيغة من أخرى مع إتفاقهما معنى ومادة أصلية،وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئته كضارب من ضرب و حذر من حذر[2].

(1) القاسمي ،علي. **علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العلمية** . مكتبة ناشرون بيروت ،لبنان،2008،ص379

(2) السيوطي، جلال الدين.**المزهر في علوم اللغة وأنواعها،شرح وتعليق**: محمد جاد المولى بكو محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي محمد اليحياوي،المكتبة العصرية،بيروت1986، الجزء2،ص346

و من خلال ما سبق، يمكننا تعريف الاشتقاق على انه استخراج عدة الفاظ من لفظ واحد من اجل تأدية معان مختلفة مع وجود تناسب بينها و بين اللفظ الأول، و لغتنا العربية تعد لغة اشتقاقية بالدرجة الأولى. والإشتقاق انواع نذكر منها:

1.2.5 الاشتقاق الصغير: عرفه ابن دريد على انه :« إنتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى و إتفاق في الحروف الأصلية و في ترتيبها»[1]

نستطيع القول أن هذا النوع من الإشتقاق يعد اسهل نوع و اكثرها استعمالا نجد على سبيل المثال :

بحر ⟵ حبر

2.2.5 الاشتقاق الكبير: عرفه القاسمي بأنه : " إنتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير حرف من حروفها مع تشابه بينهما في المعنى".[2]

أي انه عبارة عن استخراج كلمة من كلمة اخرى لتتشابه تقريبا و يكون الإختلاف في ترتيب الحروف و تكون ناتجة عن أخطاء لغوية وثقت وأصبحت متداولة في لغة القوم.

3.2.5. الإشتقاق الأكبر: عرفه ابن جني حيث قال فيه : هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه و على تقاليبه الستة معنى واحد.. بوجود قاسم مشترك بين هذه التقاليب و هو الدلالة المشتركة".[3]

يمكننا اعتبار الإشتقاق واحدا من أهم الطرق في التوليد المصطلحي و الذي ساهم بشكل كبير في توسيع اللغة.

---

[1] ابن جني،**االخصائص**، لجزء2،ص184،عن كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية و الصحية،ص113

[2] القاسمي،علي.علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العلمية،مرجع سابق، ص381

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

3.5. المجاز: عرفه عبد الخالق ربيعي بأنه: "استعمال لفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة بين المعنى الحقيقي و المعنى الجديد مع قرينة دليل على أن المقصود هو المعنى الجديد".[1]

اي انه عملية استعمال اللفظ للدلالة على معنى غير معناه الأصلي و لكن مع وجود تشابه بين المعنيين.

4.5.النحت والتركيب:

1.4.5. النحت: عرفه شحاذة الخوري بأنه :" انتزاع كلمة من كلمتين او اكثر على ان يكون هناك تناسب في اللفظ و المعنى بين المنحوت و المنحوت منه".[2]

أي أنه عملية دمج كلمة في كلمة أخرى لتصبح عبارة عن مصطلح واحد بمفهوم واحد، ونجد هذا النوع مستعملا بشكل كبير في توليد المصطلحات الفلكية و الدينية ايضا، فنجده على سبيل المثال في المجال الديني في كلمتي سبحان الله التي اصبحت سبحل ،لا حول ولا قوة الا بالله التي اصبحت حوقل، اما في المصطلحات العلمية فنجد برمائي التي تعبر عن حيوان يعيش في البر و الماء في نفس الوقت. وعادة الغرض من النحت هو الاقتصاد اللغوي بشرط ان يكون المعنى متناسبا، فمن غير الممكن ادماج كلمتين غريبتين لكل منهما معناها الخاص بها حيث سنجد انفسنا هنا نقوم بإخلال المعنى لا غير. و النحت اربع أنواع حسب القاسمي[3]:

- النحت الفعلي: وينتزع فعل من الجملة دال على المضمون والمنطوق.
- النحت النسبي: ويتم فيه نسبة شخص أو شيء إلى مكانين.

---

[1] عبد الخالق، ربيعي محمد.**البلاغة العربية وسائلها وغاياتها في التصوير البياني**،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية مصر،1987،ص50.
نقلا عن رسالة الماجستير للعنود سعد العتيبي بعنوان المصطلح الدبلوماسي العربي.

[2] شحادة الخوري،**دراسات في المصطلح و التعريب**.ط1 ، دار طلاس،دمشق،1989،ص158

[3] القاسمي،علي.**علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العلمية**.مرجع سابق،ص432

- النحت الوصفي: وفيه تنتزع من كلمتين صفة تدل على معناهما.
- النحت الإسمي: و فيه ينتزع إسم من كلمتين.

و أصل الكلمات المنحوتة حسب القاسمي ثلاث و هي:

- كلمة أجنبية+ كلمة اجنبية : تروبوسفير
- كلمة عربية+ كلمة عربية : الزمان + المكان : الزمكان
- كلمة عربية + كلمة أجنبية : كهرومغناطيسي[1] .

2.4.5.التركيب: عرفه القاسمي بأنه: " ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد".[2]

أي أنه عملية دمج مصطلحين في مصطلح واحد ليشكلان في الأخير عبارة ذات معنى واحد.

نجد على سبيل المثال :

حلمأ ⟵ تحليل الماء

سمبصي ⟵ سمعي بصري

و التركيب ثلاث أنواع حسب ما أكده القاسمي[3]:

أ- المركبات الداخلية: و التي تكون جل كلماتها أجنبية وهي ناتجة عن العجز اللغوي الذي تعيشه اللغة العربية.

ب- المركبات الأصلية: والتي تكون جل كلماتها عربية فيتم جمع المصطلح الأول مع المصطلح الثاني ليشكلا مجتمعين مفهوما واحدا.

---

[1] القاسمي،علي.**علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العلمية**.مرجع سابق ص434

[2] المرجع نفسه، ص449

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ج- المركبات الخليطة: وهي التي تكون كلماتها خليطا بين العربية والأجنبية، فبعض الكلمات موجودة أصلا في اللغة الغربية ولكن يحدث أن يتم تعريب الكلمة ما وعند جمعهما ينتج لنا المصطلح المركب الخليط ذو الوحدة المعجمية الواحدة.

1.2.4.5.أنواع التركيب:

- التركيب الإضافي: و يتم فيه اضافة كلمة إلى كلمة لتكون مصطلحا واحدا ذو مفهوم واحد.
- التركيب الوصفي: ويتم فيه إضافة وصف بعد الكلمة ويتكون من كلمتين أو أكثر.
- التركيب الإضافي الوصفي: يعرفه القاسمي بأنه:"مزيج من التركيب الإضافي و التركيب الوصفي ويتألف من ثلاث أجزاء على الشكل التالي اسم مضاف + اسم مضاف اليه + صفة".
- التركيب المزجي: وهو أشبه بالنحت حيث يتم فيه دمج كلمتين مع بعضهما البعض لكن يختلف على النحت في أنه يحتفظ بكل حروف الكلمتين.
- التركيب العددي: ويتمثل في تركيب الأعداد بعضها بعضا.

التركيب الإسنادي: يعرفه القاسمي بأنه :" التركيب الذي يكون فيه اسم العلم مركبا من كلمتين بينهما علاقة إسنادية.التركيب الإتباعي: ويتمثل في تركيب كلمتين مع بعضهما البعض تكون فيهما الكلمة الثانية مماثلة صوتيا للكلمة الأولى.[1]

ويعد التركيب اكثر طريقة تلجأ اليها اللغة العربية بالمقارنة مع النحت ، اذا لم يكن بامكانه توليد المصطلحات بالطرق السابقة.

[1] القاسمي،علي.**علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العلمية**،مرجع سابق،ص450

5.5.الترجمة la traduction :

و قد عرف ديبوا في معجم اللسانيات الترجمة : [1]

« Une opération qui consiste à faire passer un message d'une langue de départ (langue source) dans la langue d'arrivée (langue cible) »

أي أنها العملية التي تهدف الى نقل النص من اللغة الأم (لغة المصدر) إلى لغة اخرى (اللغة الهدف) .

والهدف من الترجمة هنا هو البحث عن مقابل للمصطلح الاجنبي في لغتنا الام دون الاخلال بالمعنى الدي يريد صاحب النص ايصاله .

أي انه عملية الإعتماد اقتراض حيث تستعمل كلمات من لغة اجنبية على أنها تابعة للغة العربية .

خلاصة:

ومما سبق، بإمكاننا القول أن القرآن الكريم يشتمل على عدة مصطلحات خاصة بعدة مجالات من بينها المجال العلمي الخاص الذي اضحى علماء اليوم يسعون لتبيان حقيقتها عبر البحث الدائم في العلوم الحديثة، فالقرآن يصف العديد من الأشياء بوصف يعجز أي مخلوق عن وصفه بشكل مماثل وهذا يدل على ان القرآن لا يشبه غيره من الكتب وهذا من خلال الابحاث التي يقوم بها العلماء لحد الساعة والتي تؤكد صحة ما جاء به ديننا الحنيف لقوله تعالى:" قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (الإسراء: 88).

[1] Samlak Noureddine. Quelques procédés de traduction de l'arabe vers le français cas du discours décisif. ***Revue linguistique et référentiels interculturels.*** VOL 1 N02 DECEMBRE2020 P04

الفصل الثاني

ترجمة المصطلحات العلمية في القران الكريم

تمهيد

من حكم الله وآياته أن جعل البشر يتكلمون لغات مختلفة فتعدد ألسنتهم وأقوالهم فهو القائل في كتابه الكريم: **« وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لّلْعَالَمِينَ**"(**الروم:22**)، حيث تعد الترجمة الوسيلة الاكثر اسهاما في تطوير و اثراء اللغة عبر الزمن، و هي طريقة من طرق تحقيق التواصل حيث قال الله عز و جل في كتابه : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عليمٌ خَبِيرٌ** » الحجرات13 اذ انه بفضلها اصبح عالمنا في هاته الايام مختلطا ببعضه البعض رغم تنوع شعوبه و حضاراته و طرق تفكيره و ثقافته.

سأتطرق في هذا الفصل الى الحديث على ترجمة المصطلح العلمي في القرآن الكريم وذلك عبر تقديم تعريف للترجمة بمختلف انواعها، ثم سأعرج على مجال الترجمة حيث سأتكلم عن موقع المصطلحات وبالخصوص المصطلح العلمي في القرآن الكريم من الترجمة، بعدها سأتكلم على ترجمة معاني القرآن الكريم و بالإضافة الى اعطاء بعض من خصوصيتها ثم سأسلط الضوء على موضوع مشكلات ترجمة القرآن الكريم ثم سأتحدث على حكم ترجمة القرآن الكريم بين الحلال و الحرام و بعده شروط مترجم المصطلحات العلمية في القرآن الكريم و في الأخير سأقوم بإبراز الاساليب المستعملة للترجمة بمختلف انواعها المباشرة و الغير مباشرة منها.

1.. تعريف الترجمة :

1.1.لغة :

كلمة ترجمة على وزن "فعللة"، والمصدر هو ترجم "فعلل"، والجمع هو "تراجم"، واسم الفاعل منها هو "ترجمان"، ولتلك الكلمة أكثر من معنى في اللغة العربية، فهي تعني الإستيضاح و التبيان.[1]

2.1. اصطلاحا : عرفها جورج مونان بقوله:

« La traduction consiste à produire dans la langue d'arrivée l'équivalent naturel le plus proche du message de la langue du départ , d'abord quant à la signification puis quant au style »[2]

من خلال هذا التعريف يمكننا تعريف الترجمة على انها عملية نقل رسالة من اللغة المصدر الى اللغة الهدف دون الاخلال بالمعنى المراد ايصاله من طرف صاحب النص الاصلي و ذلك لأن هذا الاخلال بالمعنى .

2. أنواع الترجمة :

تختلف الترجمة من نص الى آخر حسب طبيعته ونوعه، حيث نجد نوعين أساسيين منها:

1.2. الترجمة العامة : هي الترجمة الغير تابعة لأي مجال مختص و التي لا تحتاج مترجما متخصصا في انجازها لانها مفهومة من طرف اغلبية المترجمين وذلك لأنها لا تحتوي على مصطلحات متخصصة بأي مجال مهما كان نوعه نأخذ على سبيل المثال النصوص الغير مختصة حيث أنه بإمكان اي مترجم حتى و إن كان مبتدأ ترجمتها لأنها تعد سهلة نوعا ما وذلك لإحتوائها على كلمات سهلة و غير مختصة ومفهومة من طرف اغلبية المتمكنين من اللغتين (المصدر و الهدف) في وقت واحد.

---

[1] انظر الموقع: https://mobt3ath.com/dets.php?page=348&title

[2] Mounin george, ***Les problèmes théoriques de la traduction***, Gllimard, Paris, 1963, p 12

2.2.الترجمة المتخصصة: هي عملية الترجمة في مجال محدد مختلف عن باقي المجالات حيث انها تتطلب نقلا إحترافيا للمعلومات ولا مجال للخطأ فيها و لذلك فإنها تتطلب مترجما محترفا نوعا ما أو له معرفة بالمجال و بمصطلحاته لأن مدلولها في ذلك المجال لا يشبه مدلولها في اللغة العامة نأخذ على سبيل المثال الترجمة القانونية التي تعتبر نوعا من انواع الترجمة المتخصصة والتي يصعب على مترجم غير مختص انجازها لأن مصطلحاتها تعد صعبة ولا يمكن لأي شخص ايجاد مقابلها بسهولة.

كما أن الترجمة المتخصصة تتفرع الى عدة أنواع نذكر البعض منها:

1.2.2. الترجمة القانونية: أصبح هذا النوع الترجمة يتخد في ايامنا هذه مكانة خاصة حيث ان الحاجة لها اصبحت في تزايد مستمر مع تزايد القوانين واختلافها فهنا نجد ان مختلف الناس يلجؤن للمترجم القانوني دون غيره لإلمامه بكل ما له علاقة بهذا التخصص.

a) الترجمة العلمية: تحتاج معاملة خاصة نظرا للكم الهائل من المصطلحات المتخصصة الذي تحتويه حيث أنها تحتاج مترجما متخصصا ملما بكل ما يخص هذا المجال.[1]

3.2.2.الترجمة الصحفية أو الإعلامية: في ظل انتشار وسائل الإعلام، أصبح الإنسان مطلعا على كل ما يحدث حول العالم [2] وبهذا أصبحت الحاجة لهذا النوع من الترجمة أمرا لا مفر منه، حيث أن عملية نقل الأخبار بمختلف انواعها عبر القنوات الفضائية أو عبر وسائل التواصل الإجتماعي لا يمكن إلا عن طريقها.

---

[1] خليفي،دليلة.تأثير الترجمة الطبية على التواصل في المجال الطبي.**في اللسانيات التطبيقية**، الكتروني، 15.12.2022، (06.04,2023) مج06، ع. 03، ص223 اظر الموقع :https://www.asjp.cerist.dz/en/article/207213

[2] بوجمعة،ماموني و صحراوي،نبيل. إشكالية الترجمة الإعلامية إلى اللغة الأمازيغية في الإذاعة الجزائرية, في ***Journal of Langugues and translation*** الكتروني، 22.06.2022،(06.04.2023)مج06، ع.01، ص150. انظر الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/210379 .

3.موقع المصطلحات العلمية في القران الكريم من الترجمة:

إن القرآن الكريم هو مصدر التشريع الاسلامي حيث انه يتميز بأسلوبه البليغ و الفصيح، وذلك لانه يجمع العديد من المجالات رغم إختلافها ويبينها للمسلمين كافة، ومن بين هذه المجالات نجد المجال العلمي الذي لا يخلو من الإعجاز العلمي[1] حيث انه من غير الممكن أن نجد مثله في كتاب آخر من الكتب السماوية و لحد الساعة يسعى العلماء جاهدين لفك معانيه الظاهرة والباطنة منها نظرا لكثرة الرسائل المخبأة التي يحتويها.

أما عند الحديث عن ترجمة المصطلح العلمي الوارد في القران الكريم نجد ان عديدا من المترجمين وجدوا أنه من الصعب ترجمته فلجأو الى ترجمة معانيه مستعينين بالتفاسير، فأصبحت الترجمة هنا تسمى بترجمة معاني القرآن[2] والغاية من هذه الاستعانة هو تبسيط معاني الآيات التي تحتوي على المصطلحات العلمية الواردة في النص القرآني و ايصال معناها بدقة ونجد أن بعضا آخرا من العلماء يرون أن ترجمة القرآن مستحيلة بإعتباره معجزة الله و الترجمة الحرفية للقرآن تفقده معناه[3].

4.ترجمة معاني القران الكريم و خصوصيتها:

من حكم الله تعالى في عباده اختلاف لغاتهم التي يتكلمون بها، و لعل أول ما يفكر فيه الأجنبيين الغير متكلمين باللغة العربية من الباحثين وغيرهم من الذين يسمعون عن القرآن لأول مرة سؤال ما هو القرآن ؟ وماذا يوجد فيه ؟ وهذا ما يدفعهم الى البحث عن معانيه باللغة التي يجيدونها، وبذلك تصبح عملية الترجمة لازمة من أجل إيصال القرآن الكريم ومعانيه للناس كافة، كما أن ترجمة القرآن تعتبر عملية خاصة لا تشبه غيرها من ترجمة

---

[1] مقنونيف،شعيب.بين ترجمة القرآن وترجمة معاني القرآن الحدود والتقاطعات في **مجلة المترجم**، (الكتروني)، 21.12.2010، (05.04.2023)،مج 10،ع 02 ص251. انظر الموقعhttps://www.asjp.cerist.dz/en/article/66429

[2] حفناوي،بعلي.مشكلات ترجمات الكتب المقدسة ترجمة القرآن إلى اللغات العالمية،**المترجم**،ا(لكتروني)،30.06.2010،(06.04.2023)، مج10، ع.01، ص75انظر الموقع :https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61212

[3] المرجع نفسه، ص262.

النصوص ومن خصائصها أننا نجد ان كثيرا من المترجمين يعتمدون في ترجمتهم للقرآن الكريم على التفسير، حيث يقومون بقراءة التفاسير العربية والغير عربية[1] و ذلك من أجل تسهيل عملية الفهم وبذلك الترجمة والوصول الى المعنى الصحيح. أما البعض الآخر فيعتمدون على الترجمة الحرفية حيث يسعون الى إيجاد مكافئ في اللغة المترجم إليها[2]، وهذه الطريقة صعبة نوعا ما وعادة ما يخطئ المترجمون الذين يعتمدونها لأن النص القرآني ذو أسلوب بليغ ولا يشبه غيره من النصوص فمن غير الممكن ان يجد المترجمون نفس المقابل في اللغة المترجم اليها بل عليهم أن يفهموا معانيه أولا ليقوموا بترجمتة فيما بعد.

1.4.مشكلات ترجمة القران الكريم :

عادة ما يواجه مترجمو القرآن الكريم عدة صعوبات فيه لما يحتويه من مصطلحات صعبة الفهم ومن المشاكل التي تواجههم تعذر إيجاد مقابل في اللغة الهدف لأن النص القراني نص فريد من نوعه، لا يمكن لأي مخلوق ان يأتي بمثله حيث قال تعالى في كتابه : « **قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا** » (الاية88 من سورة الاسراء). كما أن المترجم مهما كان ملما بمجال اللغة فإنه لا يستطيع ترجمته إلا إذا توفرت لديه عدة شروط ومؤهلات. [3]

من أجل هذا، يلجأ مترجموا القرآن إلى أساليب الترجمة من أجل إيصال المعنى الحقيقي والواضح الوارد في آيات القرآن خاصة فيما يخص المصطلحات العلمية إذ يتعذر عليهم إيجاد مقابلات فيها ومن المشاكل التي تواجه المترجم في ترجمته بشكل عام و ترجمته للقرآن بشكل خاص:

---

[1] مقنونيف،شعيب."بين ترجمة القرآن و ترجمة معاني القرآن الحدود و التقاطعات "، في **مجلة المترجم** ،مرجع سابق، ص262

[2] نفس المرجع، الصفحة نفسها

[3].. حفناوي، بعلي."مشكلات ترجمة الكتب المقدسة ترجمة القرآن إللى اللغات العالمية"، مرجع سابق، ص74. انظر الموقع : https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61212

- عدم وجود ما يحمل نفس المعنى أو المكافئ في اللغة الهدف فيما يخص الكلمة المراد ترجمتها، حيث أن النص القرآني يحتوي على عدة مصطلحات علمية غير ظاهرة فمن غير الممكن أن يستطيع المترجم فهمها دون اللجوء إلى التفسير.
- صعوبة ترجمة الصور البيانية والتعابير المجازية التي يصعب على المترجم فهمها في بعض الأحيان وإيجاد ما يقابلها إذ أن اللغات الأخرى تختلف على اللغة العربية وتفتقر للصور البيانية والأساليب التعبيرية الموجودة في لغة القرآن.[1]

2.4.حكم ترجمة القرآن

إختلفت آراء علماء الدين فيما يخص حكم ترجمة القرآن الكريم فمنهم من اعتبرها غير جائزة ومستحيلة بإعتبار القرآن معجزة من معجزات الله عز و جل فبعضهم يرون أن الترجمة لا تستطيع أن تكون وافية بكافة المعاني التي جاءت في القرآن بل وتفقده خصائصه التي تميزه عن الكتب الاخرى كاللغة فالقرآن الكريم منزل بالعربية[2] لقوله تعالى «**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** ») (سورة يوسف 02) فالترجمة ستكون بلغة أخرى غير لغته الاصلية، وعند الحديث عن اللغة نتحدث عن القواعد الموجودة فيها فاللغات تختلف عن بعضها في القواعد[3]، وباعتبار القرآن معجزة ومن غير الإمكان أن يستطيع البشر أن يأتوا بمثله مهما فعلوا لقوله تعالى : «**قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا** » **الإسراء: 88.** فإن عملية الترجمة هنا تعد مستحيلة وغير ممكنة، كما يجب الإشارة لوجود إختلاف بين ترجمة القرآن ترجمة حرفية وترجمة معاني القرآن أي اعتمادا على التفسير، فعند الحديث عن ترجمة القرآن باعتماد التفسير هناك من يعتبرها جائزة لإعتبار المسلمين في تزايد حول مناطق

---

(1) اسلام ويب،"اشكالية ترجمة القرآن الكريم"،**اسلام ويب**،(الكتروني)، 27.06.2019،(08.04.2023)، انظر الموقع: https://www.islamweb.net/ar/article/31105/

(2) العلوش،بن طاهر جلال الدين.**أحكام ترجمة القرآن الكريم**، ط 01،لبنان،دار ابن حزم،2008،ص 23

(3) المرجع نفسه ،ص 21

العالم، ومن اللازم تبليغهم بما تحمله الشريعة الاسلامية من حلال و حرام[1]، فمن غير الممكن ان يكون هناك مسلم لا علم له بالأمور المحرمة والجائزة في ديننا الحنيف كما أن بعضا منهم اعتبرها واجبة لأن عملية الترجمة ستبين الإسلام على حقيقته للناس الذين لم يسمعوا على الإسلام إلا الخرافات التي سعى أعداء الدين لإلصاقها به بغية تنفير الناس منه[2] لذلك، أجاز العلماء ترجمته اعتمادا على التفسير أي ترجمة معانيه، فرغم أن ترجمته لا تعد مشابهة للنص القرآني الأصلي ولكن المهم هو عدم الزيادة او النقصان في معانيه و التبليغ بما جاء به ديننا لقوله عليه الصلاة و السلام " **بلغوا عني و لو آية**" رواه البوخاري و كذلك قول شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه نقض المنطق " **معلوم أن الأمة مأمورة بتبليغ القرآن**" فمن خلال هذا نجد أن ترجمة القرآن تساعد في زيادة نشر ديننا الاسلام خاصة في البلدان الأجنبية .

3.4.شروط ترجمة المصطلح العلمي في القرآن:

من مميزات النص القرآني أنه يمتلك أسلوبا خاصا لا يشبه غيره بالإضافة لإمتلاكه كما هائلا من المصطلحات المنظمة والتي لها علاقة ببعضها البعض إذ لا يمكننا الاستغناء بمعنى النص القراني وتغيير معانيه، كما ان الترجمة تعتبر آداة من أدوات التبليغ حيث يحرص المترجمون على نقل معاني النص القرآني[3].

لكل مترجم وجهة نظر خاصة به حيث يلعب المترجم دورا اساسيا في عملية الترجمة[4] فهو المسؤول عن نقل المعنى بشكل صحيح للغة الهدف، و من اللازم ألا يكون تحت تأثير

---

[1] العلوش،بن طاهر جلال الدين.**أحكام ترجمة القرآن الكريم**، مرجع سابق، ص07

[2] المرجع نفسه، ص35

[3] بن عبد النور احمد،قلو ياسمين.شروط ترجمة المصطلحات القرانية و ظوابطها.في **مجلة معالم**. مجلد9 عدد12 تاريخ النشر 20.11.2019 ص168. انظر الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/107745

[4] المرجع نفسه،الصفحة نفسها

الثقافة[1] بل يعمل على ايصال المعنى القرآني كما ورد دون أي زيادة أو نقصان لأن فعل ذلك يؤدي الى تحريف ما جاء في القرآن، ومن أهم الشروط اللازمة لترجمة القرآن[2]:

- من المستحب أن يكون المترجم مسلما، ملما بالعلوم القرآنية، متقنا للغتين المصدر والهدف .

ان تكون الترجمة التي يقم بها موضوعية اي أن لا تكون خاضع لأي تحيز ذاتي من طرفه.

- يجب ألا تكون الترجمة حاملة لأي اضافة او تغيير بالمقارنة مع النص الأصلي لأن المترجم هنا سيقع في التحريف و كلام الله منزه عن اي اضافة فيه.
- من اللازم إختيار المصطلحات بدقة كبيرة خاصة العلمية منها لأن القرآن الكريم مليئ بالاعجاز العلمي حيث يجب فهم معانيه قبل البدء في ترجمته .

5. أساليب ترجمة المصطلحات العلمي في القرآن الكريم :

تعددت أساليب ترجمة النص القرآني، فمنها االمباشرة والغير مباشرة نذكر منها:

1.5.الأساليب المباشرة:

1.1.5.الإقتراضL'emprunt: يعد الإقتراض أسهل أساليب الترجمة حيث عرفه فيني و داربلنيه بأنه :

« mot qu'une langue emprunte à une autre sans le traduire ».[3]

يتمثل في اخذ كلمات خاصة بلغة أخرى وادراجها في اللغة المترجم اليها وإبقائها على حالها دون إحداث أي تغيير أو تعديل فيها، ويساعد هذا النوع من الأساليب في إثراء اللغة لأن

---

[1] بن عبد النور احمد،قلو ياسمين.شروط ترجمة المصطلحات القرانية و ظوابطها.في **مجلة معالم**.المرجع نفسه، ص187

[2] المرجع نفسه، ص186-187

[3] J.P Vinay et J. DARBELNET. ***Stylistique comparé du français et de l'anglais***, éd Didier,1958, P08

المترجم هنا يدخل كلمات خاصة بلغة أخرى أو بثقافتها في نصه وهذا ما يضيف لمسة خاصة للغة أخرى و بالتالي ثقافة اخرى في نص المترجم.

2.1.5.المحاكاة أو النسخ le calque :

عرف فيني و داربلنيه المحاكاة بأنها:

« *Le calque est un emprunt d'un genre particulier, on emprunte à la langue étrangère le syntagme mais on traduit littéralement les éléments qui le composent.* »[(1)]

يعني أن المحاكاة نوع خاص من الإقتراض، حيث نقترض من اللغة الأجنبية جملة مركبة و لكن بترجمة العناصر التي تكونها ترجمة حرفية.

وبهذا يمكننا القول أن المحاكاة تابعة للإقتراض نوعا ما، إذ يقوم المترجم فيها بأخذ عبارة أو مصطلح تفتقر له اللغة الهدف من لغة أخرى ليقوم بترجمتها بعد ذلك حرفيا لتصبح متماشية مع النص وهذا راجع إلى عدة أسباب اهمها الإفتقار اللغوي.

حسب ما يراه فيني و داربلني، المحاكاة نوعان:

1.2.1.5 المحاكاة التعبيرية Le calque d'expression:

حسب ما قال عنه فيني و داربلني[(2)]:

« Qui respecte la structure syntaxique de la (LA), en introduisant un mode expressif nouveau **».**

هذا النوع من المحاكاة يتم فيه احترام بنية جمل اللغة الهدف والإختلاف يكون في طريقة التعبير[(3)] .

---

(1) J.P Vinay et J. Darbelnet, ***Stylistique Comparé du Français et de l'anglais***, op.cit.., P .47

(2) J. P Vinay et J.Darbelnet, idem.,

(3) صوالح،عليلة سارة، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، في: **تمثلات**، الكتروني،10.12.2018،مج02،ع 03،ص 158، انظر الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/94299

1.2.1.5. المحاكاة البنيوية Le calque de structure:

قال فيني و داربلني[1] عن المحاكاة البنيوية:

« Qui introduit dans la langue une construction nouvelle ».

وهنا نتحدث عن بنية النص، حيث يقوم المترجم في ترجمته بالإعتماد على بنية جملة وتركيب لغوي جديين من أجل ترجمة المعنى بشكل أفضل وهذا النوع يتطلب فهم النص بدقة من أجل تخليل العناصر المكونة له.

3.1.5.الترجمة الحرفية la traduction littérale : الترجمة الحرفية هي عملية ترجمة نص أو جملة أين يتم نقل النص المصدر إلى النص الهدف بشكل حرفي أي كلمة بكلمة دون إحداث أي تغيير فيه، و قال فيني و داربلني في هذا الصدد:

« La traduction littérale ou mot à mot désigne le passage de la langue d'origine à la langue d'arrivée aboutissant à un texte à la fois correct et idiomatique sans que le traducteur ait eu à se soucier d'autre chose que des servitudes linguistiques » .[2]

أي بإمكاننا القول أن المترجم الذي يستعمل هذا النوع من أساليب الترجمة لا تكون ترجمته دقيقة وجيدة، خاصة فيما يتعلق بالترجمات المتخصصة أو فيما يخص التعابير المجازية أين يجب الأخذ بعين الإعتبار أن قواعد اللغات تختلف عن بعضها، فعلى سبيل المثال عند ترجمة العبارة الإنجليزية it's raining cats and dogs ترجمة حرفية سنتحصل على ترجمة غريبة نوعا ما و هي: " انها تمطر قططا و كلابا" وهذه الترجمة تعتبر خاطئة والجدير بالقول : " إنها تمطر بغزارة " فهذه الترجمة تؤدي المعنى الصحيح و المراد ايصاله من العبارة الإنجليزية و اعتماد الترجمة الحرفية يؤدي بالمترجم إلى الإخلال بالمعنى.

---

[1] J. P Vinay et J.Darbelnet ,op.cit. ,P 47

[2] J.P Vinay et J. DARBELNET. ***Stylistique comparé du français et de l'anglais***, op.cit., P48

ويجب الإشارة إلى أن الترجمة الحرفية تختلف عن الترجمة كلمة بكلمة إذ أن المترجم الذي يعتمد الترجمة كلمة بكلمة يجب ألا يغير في الترتيب اللغوي للكلمات و هنا سيجد المترجم نفسه مخطئا في ترجمته خاصة في ترجمته من لغة أجنبية إلى العربية فاللغة العربية لا تملك نفس الترتيب اللغوي بالمقارنة مع اللغات الأجنبية الأخرى كالفرنسية والإنجليزية.

2.5.الأساليب الغير المباشرة:

1.2.5.الإبدال la transposition: عرفه فيني و داربلني بأنه[1]:

« Le procédé qui consiste à remplacer une partie du discours par une autre, sans changer le sens du message »

أي: أنه تقنية تقضي بإستبدال جزء من من الخطاب بآخر دون تغيير في المعنى. وفي في هذا الأسلوب نتحدث عن تغيير في النحو، حيث يقوم المترجم باستبدال الإسم بالفعل مثلا، والمهم أن يبقى المعنى نفسه، وعادة ما يستخدم هذا الأسلوب عند اختلاف تركيب الجمل بين اللغات وبإمكان هذة التقنية ان تساعد بشكل كبير في توضيح الترجمة. والإبدال نوعان:

1.1.2.5.الإبدال الإجباري transposition obligatoire: أين لا يمكن للمترجم التعبير عن جملة إلا بطريقة واحدة رغم وجود عدة صيغ لها في اللغة المصدر.

2.1.2.5. الإبدال الإختياري transposition facultative : يمكن القيام بهذا النوع من الإبدال حين يكون للغتين إمكانية الصياغة على بشكلين أو أكثر لنفس العبارة[2]أين يمكن للمترجم أن يعبر عن جملة بعدة طرق مثل :

2.2.5.التطويع la modulation: حيث يقوم المترجم بإستبدال بعض من الفئات النحوية بأخرى ولكن بالمحافظة على المعنى مثل ما كان في النص المصدر وعدم

---

(1) J.P Vinay et J. Darbelnet, ***stylistique comparé du francais et de l'anglais***, op.cit., P50

(2)اصوالح،عليلة سارة، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، مرجع سابق،ص 159، انظر الموقع:
https://www.asjp.cerist.dz/en/article/94299

إحداث أي تغيير فيه، و يساعد هذا الأسلوب في تعزيز فهم النص المترجم بشكل أفضل، كأن نقول مثلا : من السهل: Ce n’est pas difficile

2.2.5.التكافؤ l’équivalence: يهدف استخدام هذا الاسلوب إلى تحقيق توافق بين النص المصدر والنص الهدف حيث يتم نقل المعنى مع الحفاظ على جميع العناصر الأساسية المكونة للنص المصدر، وعادة ما يتم إستخدام هذا النوع في ترجمة الأمثال والحكم، وكذلك ترجمة التعابير النعتية،[1]إذ يسعى المترجم إلى إيصال المعنى بدقة دون احداث أي نقص في المعنى، كأن نقول مثلا:

لا يوجد دخان دون نار Il n'y a pas de fumée sans

إن مع العسر يسرا Après la pluie, le beau temps

الممارسة تصنع الإتقان C’est en forgeant qu’on devient forgeron

3.2.5.التكييف l’adaptation: يستخدم هذا النوع من الاساليب عندما يتعذر على المترجم الترجمة المباشرة لعبارة ما أو إسم من الأسماء لعدة أسباب من بينها اختلاف الثقافات حيث نجد أن المترجم يسعى إلى إيصال المعنى بأسلوب يتماشى مع ثقافة المترجم اليه، وهذا الأسلوب يقضي بتكييف النص المترجم مع ثقافة المترجم اليهم، وذلك بإحداث تعديلات في النص الهدف كإستبدال تعبير بآخر يتماشى مع ثقافة المترجم اليه، ويجب على المترجم الأخذ بعين الإعتبار إلى أي فئة سيوجه نصه، فإن ترجم نصا موجها للأطفال عليه الأخذ بعين الإعتبار جملة من التفاصيل، إذ على المترجم تبسيط النص لكي يتناسب مع مستوى فهم الأطفال فيحذف منه ما يفوق مستوى فهم الطفل، ويبقي على الأمور التي تتناسب مع عمره.

[1] ، اصوالح،عليلة سارة، "صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة"، مرجع سابق،ص161. انظر الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/94299

يجب الإشارة أن المترجم يلعب دورا أساسيا في عملية الترجمة، اذ عليه أن يكون ذكيا في إختيار الأساليب التي يعتمدها أثناء قيامه بعملية الترجمة، حسب النص و السياق اللذان يحددان ويتحكمان في نوعية الأساليب التي يجب إتباعها.

و هناك أساليب أخرى يعتمدها المترجم في ترجمته من بينها:

4.2.5.الإقتصاد اللغوي l'économie:

عرفه جون دوليل بأنه:

« Il y a économie lorsque le texte d'arrivée exprime avec les moyens lexicaux réduits les idées formulées dans le texte de départ ».(1)

أي: نقول انه هناك اقتصاد لغوي عندما يتم التعبير عن الافكار التي تمت صياغتها بشكل مختصر في النص الهدف.

فالإقتصاد اللغوي احد الأساليب المستعملة في الترجمة، و يستعمل للتعبير عن فكرة أو مضمون للنص الأصلي بشكل مختصر في النص المترجم.

5.2.5.التتمير l'étoffement: عرفه فيني و داربلني بأنه:

« L'étoffement est le renforcement d'un mot qui ne se suffit pas à lui-même est a besoin d'être épaulé par autres ».(2)

أي أن التتمير هو عملية استعمال عدة كلمات من أجل ترجمة مضمون ما بهدف تقوية المعنى و تبيينه لقارئ النص الهدف.

---

(1) Delisle, Jean .***la traduction raisonnée***. Ed.03, Presses de l'université d'Ottawa, 2013, p208.

(2) J.P Vinay et J. Darbelnet, ***stylistique comparé du français et de l'anglais*** .Op.cit., P 108.

6.2.5.اظهار المضمر explicitation : عرفه فيني و داربلني :

« Procédé qui consiste à introduire dans la LA Des précisions qui restent implicites dans LD, mais qui se dégagent du contexte ou de la situation ».[1]

فهو عبارة عن تقنية تستعمل في الترجمة عن طريق تقديم تفاصيل من أفكار وغيرها من أجل تبيين كل ما هو ضمني في اللغة المترجم اليها و التي يتم استخراجها من خلال السياق أو الوضعية.

7.2.5.الإضمار l'implicitation

« procédé qui consiste à laisser au contexte ou à la situation le soin de préciser certains détails explicites dans LD » .[2]

أي أنها تقنية تقضي بأن نترك للسياق أو للمقام إيضاح بعض التفاصيل الظاهرة في اللغة المنقولة.

8.2.5.حاشية المترجم: عرفها جيروم دافيو بقوله:

« Les notes de bas de page du traducteur sont les échafaudages qu'il a laissés en place ».[3]

آي : حاشية المترجم هي الملاحظات التي تركها المترجم في ترجمته.

تعتبر جزءا أساسيا في عملية الترجمة، فهي عبارة عن مجموع التعليقات و الشروحات التي يقوم المترجم بإضافتها للنص الأصلي من أجل توضيح كل ما يعتير غير مفهوما أو مألوفا من مصطلحات ومفردات وغيرها من التعابير الثقافية، التي تكون غريبة نوعا ما وغامضة بالنسبة للقارئ، وبذلك يتم تقديم نص مفهوم وواضح أكثر لمستقبل الترجمة، وعند الحديث عن حاشية المترجم في القرآن الكريم، فكما سبق لنا أن قلنا أن عملية ترجمة القرآن تعتبر

---

(1)J.P Vinay et J. Darbelnet, ***stylistique comparé du français et de l'anglais*** .Op.cit., P09

(2)ibid,. P11

(3) Delisle, Jean .***la traduction raisonnée***, op.cit., p283

صعبة إذ أنها تتطلب شرحا مفصلا من أجل إيصال المعنى على أكمل وجه دون أي زيادة أو نقصان، وحاشية المترجم تلعب دورا أساسيا في ترجمة القرآن حيث أن دور المترجم يقتصر على إيصال الرسالة القرآنية مثل ما جاء بها كتاب الله، و ربما هاته الترجمة ستوجه إلى أشخاص لا علاقة لهم بالثقافة العربية أو الإسلامية، و بهذا فعليه الإشارة إلى بعض النقاط التي تعد غريبة بالنسبة للأجانب فالحاشية تكون مخصصة لمثل هاته الأشياء. نأخذ على سبيل المثال بعض الكلمات التي تعتبر غير مفهومة للأجانب إذ وجب عليهم البحث في التفسير و باستعمال المترجم للحاشية يسهل عليهم ما يقومون به و يصبح فهم النص القرآني أسهل بالمقارنة بأن يكون دون حاشية.

خلاصة

من خلال من تم التطرق له في هذا الفصل، نستطيع أن نستنتج أن الترجمة آداة تربط العالم ببعضه البعض، من خلالها يستطيع أي كان الإطلاع على الثقافات الأخرى، أما عند تخصيص الحديث عن ترجمة القرآن الكريم نجد أنفسنا نتحدث عن موضوع عميق للغاية و ذلك لأن ترجمة القرآن عماية ليست بسهلة، إذ تتطلب معرفة باللغة العربية و الثقافة الإسلامية كما أن القرآن الكريم جامع لعدة ميادين نخص بالذكر منها الميدان العلمي، فترجمة المصطلح العلمي الموجود في القرآن تعد عملية أكثر تحديدا، إذ أنها تتطلب دقة و فهما لبعض الآيات القرآنية التي تشرح بعض الظواهر العلمية، فيجب على المترجم التعمق و البحث من أجل فهم معانيها، و يتعين عليه أن يكون ذكيا في إختياره للأساليب التي سيستعملها أثناء عملية الترجمة حيث يجب أن تكون ترجمته دقيقة لكي لا يقع في أخطاء تؤدي به إلى تغيير المعنى الوارد في كتاب الله.

الفصل الثالث:

دراسة تحليلية مقارنة لبعض المصطلحات العلمية في القرآن الكريم.

تمهيد:

في هذا الفصل، سنتحدث في المبحث الأول عن المدونتين التي سنقوم بدراستهما بشكل عام، والتي تتمثل في ترجمتين لمعاني القرآن الكريم المقترحتين من طرف المترجمين دونيز ماصون والمختار ولد باه، كذلك سنعطي لمحة عن حياة المترجمين بالإضافة إلى المفسر المعتمد في التحليل.

أما في المبحث الثاني، سنقوم بدراسة تحليلية مقارنة للأمثلة المنتقات من القرآن الكريم والتي تشمل عدة مجالات علمية.

1. التعريف بالمدونة:

تتمثل مدونتنا في ترجمتين مختلفتين لمعاني القرآن الكريم للغة الفرنسية التي قام بهما كل من المترجمين المختار ولد أباه ودونيز ماصون، وتعتبر هاتين الترجمتين من الترجمات الشهيرة للقرآن الكريم التي تتميز بالشروحات الواضحة للآيات القرآنية، رغبة من كلاهما في إيصال المعنى الموجود في الآيات بأكبر قدر ممكن من الدقة وتعتبر هاته الترجمات إسهامًا في نشر الإسلام عبر العالم خاصة للأشخاص الغير الناطقين بالعربية وكذا الراغبين في قراءة وفهم القرآن الكريم.

2. تعريف المترجمين:

اعتمدنا في بحثنا هذا على مترجمين هما دينيز ماصون والمختار ولد باه وفيما يلي تقديم كل واحد منهما.

1.2. المترجمة دينيز ماصون:

هي عالمة فرنسية مستشرقة ولدت بفرنسا عام 1901، نشأت في عائلة ثرية بورجوازية، انتقلت إلى لجزائر بصحبة أبويها مما جعلها تتعرف على العرب وحياتهم، وبعد طلاق والديها أصبحت منكبة على الكتابات كما تلقت تعليما في المجال الطبي لتصبح ممرضة

ناشطة في المستعمرات حيث عملت في تونس والرباط ودائما ما كانت تتردد إلى المكتَبات العموميّة حتى أصبحت تتقن العربيّة الفصحى وهذا ما جعلها تتفوّق في شهادة "المعهد الأعلى للعلوم الإسلاميّة".[1]

استقرت ماصون في مدينة مراكش، وخاضت غمار البحث العلمي وترجمة النّصوص القديمة، ولكنها لم تُصبح واحدة من أعلام الاستشراق الفرنسيّ، وذلك لعدم حصولها على الدكتوراه، رغم تمكّنها من آليات البحث والتحرير. توفيت عام 1994، تاركتا وراءها عدة أعمال أهمها: ترجمة القرآن إلى اللغة الفرنسية ،القرآن والوَحي اليهوديّ والمسيحيّ: دراسات مقارنة، الماء والنار والنور بحسب الإنجيل والقرآن.[2]

2.2. المترجم المختار ولد باه:

المختار ولد أباه احد الأعلام المسلمين البارزين في موريتانيا وأحد مؤسسيها، حيث ولد بموريتانيا تحديدا بمنطقة بوتلميت سنة 1924 ترعرع وسط بيئة محافظة تقدس العلم فحفظ القرآن الكريم قبل أن يحصل على شهادة الباكالوريا.

أكمل تعليمه في المملكة المغربية بجامعة محمد الخامس أين نال شهادة الليسانس ثم انتقل الى السروبون بباريس أين أنهى دراسته متحصلا على شهادة الدكتوراه في الآداب.[3]

---

[1] خلف الله، نجم الدين."دونيز ماصون، حياة مع الإسلام وكتابه" **العربي الجديد** (الكتروني).14.04.2021،(28.04.2023)، انظر الموقع:
https://www.alaraby.co.uk/culture/%D8%AF%D9%8F%D9%86%D9%8A%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%B3%D9%88%D9%86-%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%88%D9%83%D9%90%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D9%87

[2] المرجع نفسة.

[3] محمود يوسف،محمد،"موريتانيا تودع أحد أبرز أعلامها"، **سكاي نيوز العربية**، (الكتروني). 23جانفي 2023، (28.04.2023)، انظر الموقع:https://www.skynewsarabia.com/varieties/

كان المختار ولد أباه ملما بمجال اللغات حيث اتقن كل من الفرنسية والإنجليزية بالإضافة إلى العبرية وزيرا للصحة عام 1957 ووزيرا للتربية الوطنية بعدها ثم تولى إدارة مدرسة التعليم العليا مدة 08 سنوات وتم اختياره كعضو في البرلمان الموريتاني كذلك، أصبح رئيس مجلس إدارة جامعة شنقيط العصرية التي قام بتأسيسها سنة 2006 في نواكشوط، وعام 2015 تم تعيينه من طرف محمد السادس كعضو في المجلس الأعلى لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة ليصبح فيم بعد رئيسا لفرعها الكائن بموريتانيا[1].

من أبرز مؤلفاته، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، رحلة مع الشعر و الشعراء، تاريخ القراءات في المشرق و المغرب، كما كانت له عدة كتابات في مجال الفكر الإسلامي أهمها[2]:

- ترجمة معاني القرآن الكريم إلي اللغة الفرنسية

تاريخ التشريع الإسلامي في موريتانيا

- التربية الإسلامية بين القديم و الحديث

توفي العالم المختار ولد أباه في جانفي 2023 بموريتانيا بعد وعكة صحية مفاجئة، ودفن بمسقط رأسه ببوتلميت وسط عائلته.

3.تقديم المفسر المعتمد في التحليل:

هو المفسر محمد علي الصابوني، ولد في الفاتح من يناير سنة1930 بمدينة حلب السورية، تلقى تعليمه هناك واختص في مجال العلوم الشرعية ثم واصل دراسته بالأزهر الشريف بمصر.

---

[1] انظر الموقع:https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2023/2/21

[2] المرجع نفسه

عمل كمدرس لمدة عشر سنوات، ثم أتبح يقدم درويا يومية بالمسجد الحرام بمكة المكرمة، يعد الصفواني من المتخصصين في مجال تفسير القرآن، وأحد أبرز علماء أهل السنة والجماعة في العصر الحديث من مؤلفاته عدة كتب أهمها :

كتاب صفوة التفاسير(والذي يعتبر الأشهر)، مختصر تفسير ابن كثير، روائع البيان في تفسير آيات الأحكام ،التفسير الواضح الميسر.

تقديراً لجهود الصفواني في المجال الإسلامي، تم اختياره من قبل جائزة دبي للقرآن ليكون "الشخصية الإسلامية" للدورة الحادية عشر، وتمنح هذه الجائزة للشخصيات الإسلامية المتميزة، وتوفي في تركيا يوم 19مارس 2021 عن عمر ناهز 91 سنة.[1]

4. تحليل نماذج مختارة من القرآن الكريم:

نسعى من خلال هذا المبحث إلى استعراض نماذج منتقاة من مدونة البحث، وهي أمثلة تتمحور حول المصطلح العلمي في القرآن الكريم بشكل عام، حيث انتقينا اثني عشر مثالا وقمنا بتصنيفها في جداول، كما أخذنا كلا من ترجمات الدكتور المختار ولد أباه والمترجمة المستشرقة دونيز ماصون للآيات المختارة لنقوم بمقارنة الترجمات مع بعضها البعض لكي نتوصل في الأخير إلى إستنتاج مفاده أي من المترجمين أصاب في ترجمته لقرآن الكريم و أيا منهما لم يصب.

كما اعتمدنا في دراستنا لهذه النماذج على تفسير الصابوني، من أجل تفسير معاني الآيات القرآنية كونه يعد الأكثر وضوحا وفهما.

---

[1] انظر الموقع:
https://www.marefa.org/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF_%D8%B9%D9%84%D9%8A_%D8%A7%D9% %D8%B5%D8%A7%D8%A8%D9%88%D9%86%D9%8A

1.4. النموذج الأول:

المثال من القرآن الكريم	ترجمة المختار ولد أباه	ترجمة دينيس ماصون
وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا نوح16)	Avec la lune comme lumière et le soleil comme flambeau p :914	Il y a placé la lune comme une lumière Il y a placé le soleil comme une lampe p :719

تفسير صفوة التفاسير:

فسر الصابوني هاته الآية بقوله:" **(وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا)** أي جعل القمر في السماء الدنيا، منورا لوجه الأرض في ظلمة الليل .قال الإمام الفخر:"القمر في السماء الدنيا وليس في السموات بأسرها"، **(وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا)** أي جعل الشمس مصباحا مضيئا يستضيئ به أهل الدنيا كما يستضيئ الناس بالسراج في بيوتهم، ولما كان ضوء الشمس أشد وأتم وأكمل في الإنتفاع من نور القمر، عبر عن الشمس بالسراج لأنه يضيء بنفسه وعبر عن القمر بالنور لأنه يستمد نوره من غيره، ويؤيده ما تقرر في علم الفلك من أن نور الشمس ذاتي فيها، ونور القمر عرضي مكتسب من نورها.[1]

التحليل:

نلاحظ اختلافا في ترجمة بداية هاته الآية، فقد ترجم ولد أباه عبارة "**(وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا)**" بـ **Avec la lune comme lumière** وهي ترجمة غير موفقة، فقد تخلى المترجم عن الفعل "جعل" واكتفى فقط بتشبيه القمر بالنور، وكان من المفترض أن يترجمها ب il a fait de la lune une lumière ، في حين أن المترجمة ماصون ترجمت نفس

[1] الصابوني،صفوة التفاسير،في: **التفاسير**(الكتروني)،ب.ت،ص 03، تاريخ الزيارة:03.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=71&tAyahNo=16&tDisplay=yes&Page=3&Size=1&LanguageId=1

العبارة باعتمادها على ترجمة المعنى، فقد ترجمت هاته العبارة ب il y a placé la lune comme lumière والفعل placer يعني بالعربية :

- Placer:وضع

أي أن المترجمة ماصون وفقت في ترجمتها لأنها كلمة Placer أدت المعنى المراد ايصاله بشكل صحيح.

أما عند الحديث عن ترجمة الجزء الثاني من الآية نفسها و بالتحديد كلمة "سراجا" فنلاحظ اختلافا في الترجمتين، وعند البحث عن معنى كلمة "السراج" تبين أنها تعني حسب قاموس الوجيز :

- **السراج:** المصباح الزاهر [1]

وقد ترجم ولد أباه هاته الكلمة بكل **flambeau** والتي تعني:

- **Flambeau** : mèche enduite de cire, de résine pour éclairer.[2]

وحسب قاموس لاروس فهي تعني:

- Flambeau : torche, chandelle, lumière qui guide.
- Flambée : feu clair

أما ماصون فقد اعتمدت في ترجمتها لهاته الكلمة على lampe والتي تعني بالفرنسية في قاموس لاروس [3] :

---

[1] مجمع اللغة العربية، **معجم الوجيز**،مجمع اللغة العربية، مصر، 1994،ص308

[2] Maud Duboug et al, **le robert**, dar el izza wel karama,2017 p

[3] **Laroussedictionnaire de Français**, Maury à Malesherbes, France, février2011, p :256

- **Lampe** : source de rayonnement construite en vue de produire de la lumière visible ou des rayonnements infrarouges ou ultraviolet.

من خلال ما سبق للمصطلح "سراجا" نجد أن المترجمة دونيس ماصون اقتربت من المعنى من خلال ترجمتها لهذا المصطلح بكلمة lampe أما فيما يخص ترجمة المختار ولد أباه فترجمته تعد صحيحة أيضا إذا أخذنا بعين الإعتبار رجوعه إلى حقبة زمنية قديمة أين لم يكن المصباح موجودا، فكان الناس يعتمدون في الإضاءة على المشعل أو الشعلة التي تلاها بعد ذلك ظهور المصباح، وكذلك إذا أخذنا بعين الإعتبار أن الوظيفة من كلا الشيئين هي الإنارة أو مصدر النور، يمكننا القول أن كلا الترجمتين صحيحتين.

2.4. النموذج الثاني:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد اباه	ترجمة ماصون
هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ. يونس (08)	C’est lui qui a fait du soleil une lumière et de la lune une clarté il en a fixé les phases pour vous permettre d’établir le calendrier annuel et déterminer la mesure du temps. Cela n’a été créé que pour une juste raison. Est ainsi que (Allah) expose les signes à ceux qui veulent en prendre connaissance.P310	C’est lui qui a fait du soleil une clarté, et de la lune, une lumière, il en a déterminer les phases afin que vous connaissez le nombre des années et le calcul du temps. Dieu n’a créé cela que toute vérité. Il expose les signes pour les gens qui savent. P :274

تفسير صفوة التفاسير:

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً) هذه الآية تنبيه على دلائل القدرة والوحدانية، أي أنه تعالى جعل الشمس مضيئة ساطعة بالنهار كالسراج الوهاج، **و(الْقَمَرَ نُورًا)**أي منيرا بالليل وهذا من كمال رحمته بالعباد، ولما كانت الشمس أعظم جرما خصت بالضياء،لأنه هو من له

سطوع ولمعان قال الطبري: أنار الشمس و أضاء القمر، **(وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ)** أي قدر سيره في منازل وهي البروج، **(لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ)** أي لتعلموا أيها الناس حساب الأوقات فبالشمس تعرف الأيام، وبسير القمر تعرف الشهور والأعوام، **(مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)** أي ما خلق الله هذا عبثا بل لحكمة عظيمة وفائدة جليلة، و الله يبين آياته الكونية ويوضحها لقوم يعلمون قدرة الله ويتدبرون حكمته.[1]

التحليل:

نلاحظ وجود اختلاف في ترجمة العبارة القرآنية "**عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ**" وبالتحديد في كلمة الحساب، وهاته الكلمة تعني بالعربية:

- **الحساب:** أي العد.[2]

ترجمت هاته الكلمة من طرف ولد أباه ب déterminer la mesure du temps وكلمة la mesure تعني بالفرنسية:

- **Mesure** : évaluation d'une grandeur par comparaison avec une autre de la même espace prise pour unité.
- **2**- Unité servant à l'évaluation d'une grandeur.[3]

أما بالنسبة لماصون فقد ترجمت نفس الكلمة ب Le calcul du temps و كلمة calcul تعني بالفرنسية:

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير ،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 02، تاريخ الزيارة:03.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=10&tAyahNo=5&tDisplay=yes&Page=2&Size=1&LanguageId=1

[2] دار المشرق،**المنجد الأبجدي**.ط04،بيروت:دار المشرق، 1968، ص364

[3] LAROUSSE, op.cit., p 266

- **Calcul** : opération que l'on fait pour trouver le résultat de la combinaison de plusieurs nombres.[1]

نلاحظ أن ترجمة ولد أباه تبتعد عما أريد بالمصطلح في النص الأصلي، لأن المقصود بالحساب في هاته الآية حساب الوقت بينما الكلمة المستعملة من طرف ولد أباه خاصة بالأحجام والأطوال أي المقاييس بشكل عام، بينما المترجمة ماصون فقد وفقت في ترجمتها، فقد استعملت كلمة calcul وهاته الكلمة تعد الأقرب في المعنى إلى الآية أي أن المترجمة ماصون وفقت في إيصال المعنى بالمقارنة مع ولد أباه.

3.4. النموذج الثالث:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة المختار ولد أباه	ترجمة دينيس ماصون
فإِذَا بَرِقَ الْبَصَر -07- وَخَسَفَ الْقَمَر . **القيامة 07-08**	Lorsque la vision sera éblouie Lorsque la lune s'éclipsera	Lorsque la vue sera éblouie Lorsque la lune disparaitra

تفسير صفوة التفاسير:

جاء في تفسير الصابوني: "**(فإِذَا بَرِقَ الْبَصَر)** أي فإذا زاغ البصر وتحير، وانبهر من شدة الأهوال والمخاطر، **(وَخَسَفَ الْقَمَر)** أي ذهب ضوءه وأظلم". [2]

التحليل:

نلاحظ عدم وجود اختلاف في ترجمة آية **(فإِذَا بَرِقَ الْبَصَر)** بالنسبة لكلا المترجمين، و الفرق الوحيد موجود في ترجمة المصطلح "خسف" وهاته الكلمة تعني حسب قاموس الوجيز:

- **خسف:** خسفت الأرض أي غارت بما عليها، وخسف القمر أي ذهب نوره أو نقص فهو خاسف.

---

[1] Ibid., p P56

[2] الصابوني،صفوة التفاسير،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 02، تاريخ الزيارة:03.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=75&tAyahNo=8&tDisplay=yes&Page=2&Size=1&LanguageId=1

وجاءت كلمة "خسف" مترجمة بالفرنسية من طرف المترجم ولد أباه بكلمة s'éclipsera وهذه الكلمة تعني بالفرنسية حسب قاموس لاروس[1]:

- **S'éclipser** : disparaitre furtivement.

أما المترجمة دينيس ماصون فقد اعتمدت في ترجمتها على كلمة Disparaitra وأصلها الفعل Disparaitre وتعني في الفرنسية:

- **Disparaitre** : cesser d'être visible ou perceptible.

نلاحظ أن المترجم ولد أباه اعتمد على أسلوب الترجمة الحرفية في ترجمته لمصطلح "خسف" وهذه الترجمة تعد مقبولة نوعا ما لأن s'éclipser تعني اختفى بشكل جزئي، خلافا لترجمة ماصون التي اعتمدت كلمة disparaitra والتي تعني اختفاء كلي لضوء القمر، وكما نعلم أن الخسوف هو ظاهرة فلكية تعني اختفاء ضوء القمر لمدة زمنية معينة، أي اختفاء جزئي له مع معاودة ظهوره مرة أخرى، وبهذا فنستطيع القول أن ترجمة ولد أباه سليمة بالمقارنة مع ترجمة ماصون التي لا تؤدي المعنى بشكل صحيح.

4.4. النموذج الرابع:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد أباه	ترجمة ماصون
أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ -المرسلات 20-	Ne vous avons-nous pas créés d'un liquide banal	Nous avons-nous pas créés d'une eau vile

تفسير صفوة التفاسير:

(أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ) تذكير للمكذبين وتعجيب من غفلتهم وذهولهم عن أبسط الأمور المشاهدة، وهي أن من خلقهم من النطفة الحقيرة الضعيفة كان قادراً على إعادة

[1]Larousse, op.cit. p135.

خلقهم للبعث والحساب والمعنى: ألم نخلقكم يا معشر الكفار من ماءٍ ضعيف حقير هو منيٌّ الرجل.[1]

التحليل:

نلاحظ أن كلا المترجمين استعملوا في بداية ترجمتهم للآية نفس التعبير و هو ne vous avons–nous créés و الفرق كان في ترجمة "ماء مهين" والمقصود بكلمة "مهين" حسب قاموس المنجد الأبجدي:

- مهين: الحقير الضعيف، قليل الرأي والتميز.[2]

واستعمل ولد أباه عبارة liquide banal في ترجمته لهاته العبارة، والتي تعني بالفرنسية:

- **Liquide** : qui coule ou tend à couler.[3]
- **Banal** : commun, ordinaire, sans originalité.[4]

أما ماصون فقد اعتمدت في ترجمتها لهذه العبارة على eau vile والتي تعني بالفرنسية:

- **Eau** : liquide transparent, insipide, inodore.[5]
- **Vile** : de peu de valeur, méprisable.[6]

كلا الترجمتين تحملان نفس المعنى و هي الضعف أي أن النطفة التي من خلالها يتم خلق الإنسان تعد ضعيفة ودون قيمة أمام قوة الله تعالى و قدرته وبهذا يمكننا القول أن

---

(1) الصابوني،صفوة التفاسير،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 02،تاريخ الزيارة:03.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=77&tAyahNo=20&tDisplay=yes&Page=3&Size=1&LanguageId=1

(2) دار المشرق،**المنجد الأبجدي**.ط04،مرجع سابق، ص 1025

(3)Larousse, op.cit p246

(4)ibid., P35

(5) Ibid., P132

(6) Ibid., p448

كلا المترجمين استطاعوا تجسيد معنى الآية القرآنية من خلال ترجمتهم، وعلى الرغم من وجود مصطلح علمي دقيق يؤدي معنى المصطلح العربي المستعمل لكن تم الإبقاء على كلمة ماء ومهين وما يقابلها بالفرنسية للحفاظ على الصورة البيانية وعلى قوة الأداء ولفت انتباه القارئ إلى صفة المصطلح دون المصطلح نفسه مثلما جاء في النص العربي، لأنه ركز على "مهين" في النص القرآني وليس على الماء.

النموذج الخامس:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد أباه	ترجمة دينيس ماصون
والسماء و الطارق–الطارق 01–	Par le ciel et par le visiteur nocturne.	Par le ciel et par l'astre nocturne.

تفسير صفوة التفاسير:

(وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ) أي أُقسم بالسماءِ وبالكواكب النيرة، التي تظهر ليلاً وتختفي نهاراً قال المفسرون: سُمي النجم طارقاً لأنه إنما يظهر بالليل ويختفي بالنهار، وكلُّ ما يجيء ليلاً فهو طارق.[1]

التحليل:

تبدأ هذه الآية بالقسم: **(و السماء)** حيث نجد أن كلا المترجمين استهلا ترجمتهم بعبارة par le ciel و التي تعتبر صحيحة، والإختلاف كان في كلمة " الطارق" والتي تعني حسب قاموس الوجيز[2]:

- **الطارق:** الآتي ليلا والنجم الثاقب– والحادث ليلا (ج) طوارق.

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير ،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 01،تاريخ الزيارة:03.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=86&tAyahNo=1&tDisplay=yes&UserProfile=0&LanguageId=1

[2] مجمع اللغة العربية، **معجم الوجيز**،مجمع اللغة العربية، مصر، 1994،ص390

و بالنسبة لقاموس المنجد الأبجدي[1]:

- **الطارق:** (ج) طراق وأطراق، وهو الآتي ليلا (..) و فلكيا يعني كوكب الصبح.

استخدم كل من المترجمين عبارتين مختلفتين للدلالة على هذا المصطلح حيث استعمل ولد أباه عبارة: le visiteurs nocturne والتي تعني بالفرنسية حسب قاموس لاروس:

- **Le visiteur** : qui fait une visite, qui visite un lieu, pays, etc.
- **Nocturne** : qui a lieu pendant la nuit, qui veille la nuit et dors le jour.[2]

في حين أن ماصون اعتمدت على عبارة L'astre nocturne والتي تعني بالفرنسية:

- **L'astre** : corps céleste.[3]

حسب ما وجدنا من تعاريف، نجد أن ولد أباه استعمل الترجمة الحرفية لكلمة "الطارق" خلافا لماصون التي اعتمدت على المعنى في ترجمتها فترجمت" الطارق" بكلمة L'astre والتي تعني جرم سماوي، والأجرام السماوية تضم مجموعة الكواكب والنجوم والنيازك وغيرها، فالله تعالى أقسم بالطارق و الذي يعني النجم الذي يأتي ليلا، و من خلال هذا تبين لنا أن ترجمة ماصون تعد الأنسب لمعنى هاته الآية القرآنية لما فيها من الوضوح في تبيان المقصود بمصطلح الطارق.

6.4. النموذج السادس:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد اباه	ترجمة دينيز ماصون
يَخْرُجُ مِن بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ -الطارق07-	Qui sort d'entre le dos et les cotes	Sortie d'entre les lombes et les cotes

[1]دار المشرق،**المنجد الأبجدي**.مرجع سابق، ص654

[2]Larousse, P286

[3] Ibid, P28

تفسير صفوة التفاسير:

(يَخۡرُجُ مِن بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ) أي يخرج هذا الماء من بين الصلب وعظم الصدر، من الرجل والمرأة.[1]

التحليل:

نلاحظ اختلافا في بداية ترجمة هاته الآية، فترجم ولد باه الفعل "يخرج" ب qui sort أي: "الذي يخرج" أما ماصون فقد استعملت كلمة sortie بمعنى: "يخرج" فترجمتها تعتبر الأنسب لهدا الفعل، ونجد فرقا في ترجمتهم لمصطلح "الصلب" ، والتي تعني بالغة العربية:

- **الصلب:** وهو فقار الظهر، ويقال من صلب فلان أي من ذريته (ج): أصلاب.[2]

أي أن أصل خلق الإنسان هو الماء الذي يخرج من ظهر الرجل وترجمت هاته الكلمة من طرف ولد اباه ب le dos وتعني بالفرنسية:

- **Dos** : partie postérieur du tronc de l'homme, entre les épaules et le bassin.[3]

أما المترجمة ماصون، فترجمت نفس الكلمة ب lombes والتي تعني:

- **Lombes** : régions symétrique en arrière de l'abdomen, de chaque côté de la colonne vertébrale.[4]

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير ،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 01،تاريخ الزيارة:03.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=86&tAyahNo=1&tDisplay=yes&UserProfile=0&LanguageId=1

[2] مجمع اللغة العربية، **معجم الوجيز**،مجمع اللغة العربية، مصر، 1994،ص368

[3] LAROUSSE 2011, P129

[4] Larousse, op.cit, P248

ترجم ولد باه مصطلح الصلب بالشكل العام وهو الظهر، بينما استعملت ماصون في ترجمتها أسلوب التخصيص فترجمت هذا المصطلح بأسفل الظهر وهي الترجمة الأكثر صحة بالمقارنة مع ترجمة ولد أباه.

7.4. النموذج السابع:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد أباه	ترجمة دينيز ماصون
وَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ افلا يؤمنون ۖ-الأنبياء30-	Les mécréants n'ont-ils pas vu que les cieux et la terre formaient un origine d'une masse unique et nous les avons par la suite séparés ? Qu'à partir de l'eau nous avons créé toute matière vivante. Pourquoi donc se refusent t'ils à croire.	Les incrédules n'ont-ils pas vu que les cieux et la terre formaient une masse compacte et que nous les avons séparés ? et qu'à partir de l'eau nous avons constitué toute chose vivante. Ne vont -il pas croire.

تفسير صفوة التفاسير:

جاء في تفسير الصابوني ما يلي: "استفهام توبيخ لمن ادعى مع الله آلهة وردٌّ على عبدة الأوثان أي أولم يعلم هؤلاء الجاحدون أن السماوات والأرض كانتا شيئاً واحداً ملتصقتين ففصل الله بينهما ورفع السماء إلى حيث هي وأقرَّ الأرض كما هي؟ قال الحسن وقتادة: كانت السماوات والأرض ملتزقتين ففصل الله بينهما بالهواء وقال ابن عباس: كانت السماوات رتقاً لا تمطر، وكانت الأرض رتقاً لا تُنبت ففتق هذه بالمطر، وهذه بالنبات(**وَجَعَلْنَا مِنَ**

ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) أي جعلنا الماء أصل كل الأحياء وسبباً للحياة فلا يعيش بدونه إنسان ولا حيوان ولا نبات **(أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ)** أي أفلا يصدّقون بقدرة الله.[1]

التحليل:

نلاحظ في بداية الآية أن الترجمتين مختلفتين عن بعضهما البعض، فقد اعتمد كل من المترجمين في البداية على مصطلح معين لترجمة عبارة **(الَّذِينَ كَفَرُوا)**، ولكن كلاهما صحيحتين لأنهما تدلان على الكفار، كذلك نجد اختلافا في ترجمة العبارة القرآنية " **كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا**"، فمصطلح الرتق يعني باللغة العربية:

- **الرتق:** رتق الشيء رتقا أي سده أو لحمه وأصلحه.[2]

2_ رتق أي انسد والتأم فهو أرتق وهي رتقاء

أما عن مصطلح الفتق فهو يعني بالعربية:

- **الفتق** : فتق الشيء فتقا أي شقه، ويقال فتق الثوب. [3]

أي نحن بصدد التكلم عن نظرية الإنفجار العظيم والتي تعني:

« *The Big Bang is usually considered to be a theory of the birth of the universe, although technically it does not exactly describe the origin of "the universe, but rather attempts to explain how the universe developed from a very tiny, dense state into what it is today».*[4]

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 01،تاريخ الزيارة:03.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=21&tAyahNo=30&tDisplay=yes&Page=1&Size=1&LanguageId=1

[2] مجمع اللغة العربية، **معجم الوجيز**،مجمع اللغة العربية، مصر، 1994 ص254

[3] المرجع نفسه، ص 461

[4] disponible sur l'adresse : https://www.physicsoftheuniverse.com/topics_bigbang.html

أي أن الإنفجار العظيم نظرية ولادة الكون، على الرغم من أنه لا يصف بالضبط أصل الكون، ولكنه يحاول تفسير كيفية تطور الكون من حالة صغيرة جدًا وكثيفة إلى ما هو عليه حاليا.

فنستطيع أن نفهم أن الأرض كانت فيما مضى كتلة واحدة متصلة ببعضها البعض، وبقدرته تعالى أصبحت متفرقة كل من الأرض والسماوات في جهة منفصلة عن بعضها بالهواء، وأصبحت لدينا الكواكب والسماوات..وغيرها، وهذا ما يفسر نظرية الإنفجار العظيم أو الكبير، ومنها نرى أن المترجم عندما قال masse unique أصاب في ترجمته، فكلمة unique تعني بالعربية:

- **Unique** : seul en son genre.[1]

ونفس الشيء بالنسبة لماصون التي قالت masse compacte وتعني كلمة compacte بالعربية:

- **Compacte** : dont les molécules sont fortement liée .[2]

من خلال هاته المعاني، نستنتج أن ترجمة ماصون لهذا المصطلح كانت أقرب للمعنى من ترجمة ولد باه، وهذا حسب ما ورد في التفسير المعتمد، فالعبارة التي استعملتها تعد الأفضل كونها تعبر عن التصاق شيئين مع بعضهما وهذا حال الكون أنذاك، فقد كانت السماوات و الأرض ملتصقتين ببعضهما البعض.

وعن الفتق التي جاءت في صيغة الفعل "ففتقناهما" فقد فقد ترجمها كلاهما ب nous » les avons séparés « وهاته الترجمة تعتبر صحيحة لأن الإنفجار يفصل مكونات الكتلة الواحدة عن بعضها البعض، وهذا ما حدث، فقد تم فصل السماوات والأرض عن

(1) Larousse 2011, p.438

(2)ibid., p.81

بعضهما البعض أي أن كلا الترجمتين سليمتين ووفق المترجمين في إيصال معنى الآية بشكل صحيح.

8.4. النموذج الثامن:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد أباه	ترجمة ماصون
إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِين **-ص 71-** **سعد**	Lorsque Allah dit aux anges : « je vais créer un homme à partir du limon de terre » ص706	Ton seigneur dit aux anges : « oui , je vais créer d'argile un mortel »

تفسير صفوة التفاسير:

أي اذكر حين أعلم ربك الملائكة أنه سيخلق إنساناً من طين وهو آدم عليه السلام.[1]

التحليل:

في ترجمة هاته الآية القرآنية، نلاحظ في البداية اختلافا لأسلوب الترجمة المتبع من طرف المترجمين، فقد تخلت المترجمة ماصون عن كلمة "إذ" التي تعتبر أساسية في الآية القرآنية، أما ولد باه فقد ترجمها ب lorsque وهي الترجمة الصحيحة.

أما الإختلاف الثاني فكان في كلمة طين، التي تعني التربة[2]، فقد ترجمها ولد أباه ب "terre" والتي تعني بالفرنسية:

- **Terre** : couche superficielle du globe, qui produit les végétaux[3].

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 03،تاريخ الزيارة:03.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=38&tAyahNo=70&tDisplay=yes&Page=3&Size=1&LanguageId=1

[2] حركات،أحمد.**معجم الطلاب**، دار المعرفة ،الدار البيضاء،المغرب،ص931

[3] Larousse2011 , p419

أما ماصون فقد ترجمت نفس الكلمة بـــ argile والتي تعني صلصال[1] ومعناها بالفرنسية:

- **Argile :** roche sédimentaire tendre absorbant l'eau et devenant alors une pate imperméable.[2]

اعتمد ولد باه في ترجمته على كلمة " أرض" و المقصود بالأرض التراب الموجود فيها، فيمكن اعتبار ترجمته صحيحة، أما ماصون، فقد اعتمدت في ترجمتها على كلمة "صلصال" وهاته الترجمة تعتبر صحيحة أيضا، إذا تم الأخذ بعين الإعتبار وجود آية في سورة الرحمن يقول فيها الله عز وجل: " **خَلَقَ ٱلإِنسَانَ مِن صَلْصَالٍ كَٱلْفَخَّارِ**"، وأخرى في سورة الحجر وتحديدا في الآية 26 يقول فيها تعالى: "**مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ**"، ومن المعلوم أن الصلصال واحد من مكونات التربة، وبالتالي فكلا الترجمتين المعتمدتين في هاته الآية صحيحتين لأنهما أديتا المعنى بشكل صحيح على اعتبار أن كلا الكلمتين "صلصال" و"طين" وردتا في القرآن الكريم.

9.4. النموذج التاسع:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد أباه	ترجمة ماصون
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ **-النحل78-**	Allah vous a fait naitre des entrailles de vos mères, dépourvus de tout savoir. Il vous a dotés de l'ouïe, de la vue et de l'intelligence. Lui en serez-vous reconnaissants ?	Dieu vous a fait sortir du ventre de vos mères. Vous ne saviez pas. Il vous a donné l'ouïe, la vue, des viscères. Peut-être serez-vous reconnaissants !

[1] حركات،أحمد،نمرجع سابق،ص66

[2] LAROUSSE P24

تفسير صفوة التفاسير:

(وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا) أي أخرجكم من أرحام الأمهات لا تعرفون شيئاً أصلاً **(وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلأَبْصَارَ وَٱلأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)** أي خلقلكم الحواس التي بها تسمعون وتبصرون وتعقلون لتشكروه على نعمه وتحمدوه على آلائه.[1]

التحليل:

اعتمد المترجمان في هاته الآية في كلمة بطون ترجمات مختلفة، فقد ترجمها ولد اباه بكلمة "**les entrailles**" والتي تعني بالفرنسية:

- **Entrailles**[2] : intestins, boyaux.

  2 Partie intérieure et profonde.

وفي المقابل، اعتمدت ماصون في ترجمتها لهذه الكلمة مصطلح "ventre" و الذي يعني بالفرنسية:

- **Ventre** : partie antérieure et intérieure du tronc renfermant les intestins .[3]

اعتمد ولد باه على كلمة أحشاء في ترجمته وهاته الترجمة غير صحيحة كونها لا تؤدي معنى التفسير الذي ذكرناه سابقا، فالأمعاء لا تعبر عن مكان نمو الجنين بل مكان امتصاص الأكل، وفي الحديث عن الترجمة الثانية الخاصة بماصون، فقد اعتمدت في ترجمتها على أسلوب الترجمة الحرفية، فترجمت كلمة بطون بمقابلها في الفرنسية "ventre"

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير ،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 01،تاريخ الزيارة:07.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=16&tAyahNo=78&tDisplay=yes&Page=1&Size=1&LanguageId=1
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=16&tAyahNo=78&tDisplay=yes&UserProfile=0&LanguageId=1

[2] حركات،احمد.**معجم الطلاب**،الدار البيضاء،دار المعرفة، ب.ت،ص353

[3] LAROUSSE 2011, P443

وهذه الترجمة تعد الأصح فالكلمة الفرنسية ventre تحيل إلى أن الله أخرج الطفل من بطن أو رحم الأم الذي ينشأ فيه الجنين ويخرج بعدها إلى العالم ويرى النور، ونفس الشيء بالنسبة للكلمة العربية حيث نجد أن كلمة بطن هي الأخرى تحيل إلى الرحم وليس إلى الأمعاء والأحشاء مثل ما ذكر ولد باه في ترجمته، وبالتالي فقد وفقت ماصون في إيصال المعنى المباشر الأول لهذه الكلمة.

10.4. النموذج العاشر:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد أباه	ترجمة ماصون
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا -الكهف96-	« Apportez-moi des barres de fer ! » l'orque l'édifice atteignit le niveau des cimes, il leur dit : « Soufflez ! » lorsque le feu devint incandescent, il leur ordonna : « Apportez-moi du bronze pour le verser dessous ! »	Apportez-moi des blocs de fer jusqu'à ce que l'espace compris entre les deux monts soit comblés. Il dit : « Soufflez ! jusqu'à ce qu'un grand feu surgisse ! » Il dit : « Apportez-moi de l'airain fondu, je le verserai dessous. »

تفسير صفوة التفاسير:

جاء في تفسير الصابوني ما يلي: "**(آتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ)** أي أعطوني قطع الحديد واجعلوها لي في ذلك المكان **(حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ)** أي حتى إذا ساوى البناء بين جانبي الجبلين **(قَالَ ٱنفُخُواْ)** أي انفخوا بالمنافيخ عليه **(حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَاراً)** أي جعل ذلك الحديد المتراكم كالنار بشدة الإحماء **(قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً)** أي أعطوني أصبُّ عليه النحاس المذاب قال الرازي: لما أتوه بقطع الحديد وضع بعضها على بعض حتى

صارت بحيث تسدُّ ما بين الجبلين إلى أعلاهما ثم وضع المنافخ عليها حتى إذا صارت كالنار صبَّ النحاس المذاب على الحديد المحمي فالتصق بعضه ببعض وصار جبلاً صلداً".[1]

التحليل:

نلاحظ في بداية الآية إختلافا في ترجمة كلمة زبر الحديد، وكلمة "زبر" تعني بالعربية قطع الحديد، وقد ترجمت كلمة زبر من طرف ولد باه ب "barres" التي تعني بالعربية قضبان حديدية،[2] وترجمت نفس الكلمة بـ"Blocs" من طرف ماصون و التي تعني بالعربية "كتلة"، وعليه فنستطيع القول أن ترجمة ماصون لهاته الكلمة تعد الأنسب، كون كلمة barres تدل على أن الحديد تم تصنيعه وتشكيله، وبالنظر للفترة الزمنية التي استخدم فيها هذا المصطلح والتي تعد قديمة جدا فمن غير الممكن أن تكون قضبان فعندما اراد ذو القرنين إقامة السد ردعا لقوم يأجوج ومأجوج طلب أن يأتوه بكتل من الحديد من أجل إذابتها لبناء السد فمن غير الممكن أن تكون قضبانا مصنعة ليتم إذابتها بعد ذلك، أي أن ترجمة ماصون تعد الأنسب لهاته الكلمة.

وفي الجزء الثاني من الآية، وتحديدا كلمة "قطرا" نلاحظ اخلافا في الترجمات، فترجمها ولد اباه بكلمة "bronze" و التي يقابلها بالعربية "خليط النحاس" [3] أما ماصون فترجمتها ب"airain fondu" والتي تعني بالعربية "النحاس المنصهر" وعليه فكلا الترجمتين

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 02،تاريخ الزيارة:07.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=18&tAyahNo=96&tDisplay=yes&Page=2&Size=1&LanguageId=1

[2] حركات،احمد.**معجم الطلاب**، مرجع سابق ،ص104

[3].المرجع نفسه،ص143

صحيحتين ولكن ترجمة ماصون تعد الأقرب لمعنى الآية لأن المترجمة أضافت كلمة fondu التي بينت من خلالها حالة النحاس أي الذوبان أو الإنصهار.

11.4. النموذج الحادي عشر:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد أباه	ترجمة ماصون
يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ **–الرحمن 35–**	Il sera lancé contre vous des jets de flammes et de fumée, et vous n'aurez aucun secours.	On lancera, contre vous deux, des jets de feu et d'airain fondu.

تفسير صفوة التفاسير:

جاء في تفسير الصابوني ما يلي: **(يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ }؟** تقدم تفسيره **(يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ)** أي يرسل عليكما يوم القيامة لهب النار الحامية **(وَنُحَاسٌ)** أي ونحاسٌ مذاب يصبُّ فوق رءوسكم قال مجاهد: هو الصفر المعروف يصب على رءوسهم يوم القيامة وقال ابن عباس: **(نحاسٌ)** هو الدخان الذي لا لهب فيه، وقول مجاهد أظهر**(فَلاَ تَنتَصِرَانِ)** أي فلا ينصر بعضكم بعضاً، ولا يخلصه من عذاب الله قال ابن كثير: ومعنى الآية لو ذهبتم هاربين يوم القيامة لردتكم الملائكةُ وزبانية جهنم، بإرسال اللهب من النار والنحاس المذاب عليكم لترجعوا فلا تجدون لكم ناصراً.[1]

التحليل:

ترجمت كلمة "شواظ" بطرق مختلفة ، فقد اعتمد كلا المترجمين على كلمة "des jets" من أجل ترجمة كلمة شواظ التي تعني بالعربية:

- **شظية:** الأجزاء المتناثرة من جسم صلب.[2]

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير ،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 05،تاريخ الزيارة:07.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=55&tAyahNo=35&tDisplay=yes&PageId=1&Page=5&Size=1&Langua

[2] مجمع اللغة العربية، **معجم الوجيز**، مرجع سبق ذكرة، ص343

أي أن كلا الترجمتين مقبولتين، لأن المقصود بكلمة "شواظ" في هاته الآية هو القطع المنبعثة من النار والنحاس المنصهر أي أن الترجمتين تؤديان المعنى الذي جاء به التفسير.

أما في الجزء الثاني من نفس الآية، فنلاحظ وجود إختلاف في ترجمة "نار ونحاس"، فقد اعتمد ولد باه في ترجمته على التفسير، فاستعمل عبارة" des jets de flamme et de fumée"، وهاته الترجمة صحيحة لأن كلمة " flamme" تعني بالعربية اللهب أو الشعلة،[1] أما كلمة "fumée" فهي تعني دخان،[2] أي أن الترجمة المقترحة من طرف ولد باه أدت معنى التفسير، في حين أن المترجمة ماصون استعملت عبارة " des jets de feu et d'airain fondu" للدلالة على كلمة نار و نحاس الموجودة في الآية، وكلمة "feu" يقصد بها النار أما عبارة "airain fondu " فهي تعني النحاس المنصهر أي أنها اعتمدت على أسلوب الترجمة الحرفية في ترجمتها و بالتالي فترجمتها لهاته الآية صحيحة أيضا تؤدي المعنى.

12.4. النموذج الثاني عشر:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد أباه	ترجمة ماصون
فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ (15) ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ(16) **التكوير(16-15)**	Eh bien, je jure par les planètes qui gravitent (15)apparaissant tantôt et tantôt s'éclipseras (16) P951	Non je jure par les planètes (15) qui glissent et qui passent (16) P743

تفسير صفوة التفاسير:

جاء في تفسير الصابوني ما يلي: **(فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ)** أي فأقسم قسماً مؤكداً بالنجوم المضيئة التي تختفي بالنهار، وتظهر بالليل **(ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ)** أي التي تجري وتسير مع الشمس والقمر ثم تستتر وقت غروبها، كا تستتر الظباء في كناسها – مغاراتها – قال

[1] حركات،احمد.**معجم الطلاب**، مرجع سابق ،ص405

[2] المرجع نفسه،ص426

القرطبي: النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل، وتكنس وقت غروبها أي تستتر، كما تكنس الظباء في المغار وهو الكناس.[1]

التحليل:

اعتمد كلا المترجمين في ترجمتهم لكلمة "الخنس" على نفس الترجمة، وهذه الكلمة تعني بالعربية:

- **الخنس:** الكواكب كلها، أو السيارات منها فقط أو بعضها. وقيل هي زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد.[2]

تمكن كلا المترجمين من تجسيد معنى كلمة "الخنس" من خلال ترجمتهما كونهما اعتمدا على كلمة "Les planètes" أي الكواكب وبالتالي فكلتا الترجمتين صحيحتين.

أما في ترجمة الآية 16، فنلاحظ اختلافا في الترجمتين فقد ترجم ولد أباه **(ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ)** ب" apparaissant tantôt et tantôt s'éclipseras" والمقصود من الفعل"apparaitre" هو الظهور أما الفعل "s'éclipser " فهو يعني الإختفاء أي أنه ترجم الآية القرآنية ب "الكواكب التي تظهر أحيانا و تختفي أحيانا، أما ماصون فقد ترجمت نفس العبارة ب"qui glissent et qui passent" و الفعل "glisser" يعني بالعربية "انزلق"[3] أما الفعل "passer" فهو يعني "يمر أو يعبر"[4]، أي أن ماصون ترجمت الآية بالكواكب التي تنزلق و تمر وبهذا فترجمتها تعد ناقصة كون الآية تتحدث عن اختفاء النجوم في النهار ومعاودة ظهورها مرة أخرى في الليل، و من هذا فيمكننا القول أن ترجمة ولد باه تعد

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 01،تاريخ الزيارة:08.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=81&tAyahNo=16&tDisplay=yes&UserProfile=0&LanguageId=1

[2] دار المشرق،**المنجد الأبجدي**.مرجع سابق،ص422

[3] حركات،احمد،**معجم الطلاب**،مرجع سبق ذكره،ص443

[4] المرجع نفسه،ص683

أقرب إلى المعنى المقصود كونه اعتمد على معنى الآية القرآنية في ترجمته ونجده أيضا قريبا من التفسير السابق أعلاه.

13.4. النموذج الثالث عشر:

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد أباه	ترجمة ماصون
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وشهبا **الجن(08)**	Nous avons tâté le ciel et l'avons trouvé plein de vigilants gardiens et de bolides P 917	Nous avions frôlé le ciel Et nous l'avions trouvé rempli De gardiens redoutables et de dards flamboyants p721

تفسير صفوة التفاسير:

(وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَساً شَدِيداً وَشُهُباً) يقول الجن: وأنا طلبنا بلوغ السماء لاستماع كلام أهلها، فوجدناها قد ملئت بالملائكة الكثيرين الذين يحرسونها، وبالشهب المحرقة التي تقذف من يحاول الاقتراب منها.[1]

التحليل:

استهل كل من المترجمين في بداية الآية أفعالا مختلفة للدلالة على الفعل "لمسنا"، فقد استعمل ولد باه كلمة tâté و التي تعني بالعربية:

- **Tâter** : يمس [2]

---

[1] الصابوني،صفوة التفاسير،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 01،تاريخ الزيارة:08.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=72&tAyahNo=8&tDisplay=yes&UserProfile=0&LanguageId=1

[2] حركات، أحمد،**معجم الطلاب**، مرجع سبق ذكره، ص924

أما ماصون، فقد استعملت الفعل "frôler" والذي يعني أيضا : "يمس"[1]، وبالتالي فكلا الترجمتين صحيحتين رغم اختلاف الأفعال المستعملة للدلالة على الفعل " لمس".

ونلاحظ كذلك وجود اختلاف في ترجمة مصطلح "شهبا" و الشهاب يعني بالعربية:

- الشهاب: كل مضيء متولد من النار، وهي الكواكب عموما.[2]

وقد استخدم ولد باه مصطلح «Bolides» للدلالة على هاته الكلمة والتي تعني بالعربية:

- **Bolide** : météore, phénomène de rentrée atmosphérique dont l'éclat dépasse celui des planètes.[3]

في حين أن ماصون استخدمت العبارة « dards flamboyants » وكلمة « dard » تعني بالعربية :

- **Dard** :) السهم[4](

أما بالفرنسية فهي تعني:

- **Dard** : hampe de bois armée d'une pointe de fer.[5]

أي أنها ترجمتها بالسهام المشتعلة، وربما استخدمت كلمة السهم للدلالة على صفته وهي السرعة، وأضافت "مشتعلة" للدلة على حالة الشهب فهي تسقط بشكل سريع وتكون حارة مشتعلة فترجمتها تفسيرية نوعا ما، وعليه فيمكن القول أنها صحيحة أيضا ولكن ترجمة ولد باه تبقى الأفضل كونه اعتمد على المقابل في اللغة الفرنسية.

14.4. النموذج الرابع عشر:

---

[1] المرجع نفسه،،ص424

[2] دار المشرق،**المنجد الأبجدي**.مرجع سابق،ص208

[3]Dictionnaire du français, disponible sur : http://fr.wiktionary.org/wiki/bolide

[4] حركات،أحمد،**منجد الطلاب**، مرجع سبق ذكره،ص259

[5] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

النموذج من القرآن الكريم	ترجمة ولد باه	ترجمة ماصون
ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فصلت(11)	Puis il s'adressa au ciel qui n'était qu'une masse nébuleuse en lui ordonnant ainsi qu'à la terre : « Présentez-vous tous deux, de gré ou de force ! » tout deus répandirent : « Nous voilà, bien obéissants » P 737	Il s'est ensuite tourné vers le ciel qui était une fumée, et il lui a dit, ainsi qu'à la terre : « Venez, tous deux de gré ou de force ! ». Ils dirent : « Nous venons, obéissants ». P589 _590

تفسير صفوة التفاسير:

جاء في تفسير الصابوني ما يلي: " **(ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ)** أي عمد إلى خلقها وقصد إلى تسويتها وهي بهيئة الدخان قال ابن كثير: والمراد بالدخان بخار الماء المتصاعد منه حين خلقت الأرض **(فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً)** أي استجيبا لأمري طائعتين أو مكرهتين **(قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ)** أي قالت السموات والأرض أتينا أمرك طائعين قال الزمخشري: وهذا على التمثيل أي أنه تعالى أراد تكوينهما فلم يمتنعا عليه، وكانتا في ذلك كالمأمور المطيع إذا ورد عليه أمر الآمر المُطاع، والغرضُ تصوير أثر قدرته في المقدورات من غير أن يكون هناك خطاب وجواب، ومثله قول القائل: قال الحائطُ للمسمار لم تشقني؟ قل: سلْ من يدُقُّني، وروي عن ابن عباس قال قال الله تعالى للسماء :أطلعي شمسك وقمرك ونجومك، وقال للأرض: شققي أنهارك وأخرجي شجرك وثمارك طائعتين أو كارهتين " قالتا أتينا أمرك طائعتين " واختاره ابن جرير.[1]

[1] الصابوني،صفوة التفاسير،في: **Altafsir.com**(الكتروني)،ب.ت،ص 01،تاريخ الزيارة:08.05.2023.انظر الموقع:
https://www.altafsir.com/Tafasir.asp?tMadhNo=0&tTafsirNo=83&tSoraNo=41&tAyahNo=11&tDisplay=yes&UserProfile=0&LanguageId=1

التحليل:

استعمل كلا المترجمين ترجمات مختلفة لمصطلح دخان، فقد استخدم ولد أباه عبارة " masse nébuleuse" والتي تعني بالعربية:

- **Masse**: quantité importante d'une matière compacte, sans forme définie.[1]
- **Nébuleuse** : type de nébuleuse composée de nuages de gaz ionisé émettant de la lumière de couleurs variée.[2]

نستطيع القول أن ولد باه وفق في إيصال المعنى عبر ترجمته، كونه اعتمد على الترجمة التفسيرية، فالعبارة التي استعملها تعبر عن السديم والسديم عبارة عن غاز ودخان[3] ووفقًا للنظرية العامة لتشكل الكون والمعروفة باسم "نظرية الانفجار العظيم " فقد كان الكون في المرحلة الأولى من تطوره يتكون من سديم ضخم. يشير مصطلح "سديم" هنا إلى تجمع غازات وغبار في الفضاء الخارجي، وهذا المعنى الذي يقصده من ترجمته، أما في الحديث عن ترجمة ماصون التي اعتمدت في ترجمتها على أسلوب الترجمة الحرفية لأجل ترجمة كلمة "دخان" فقد استعملت كلمة "fumée " للدلالة عليها وهذا صحيح فأصل السماء قبل خلق النجوم دخان، وبهذا فيمكن اعتبار ترجمتها صحيحة أيضا كونها أدت المعنى الموجود في الآية القرآنية بشكل صحيح.

خلاصة الفصل:

(1) Larousse en ligne, disponible sur : https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/masse/49721

(2) Dictionnaire français, disponible sur : http://fr.wiktionary.org/wiki/n%C3%A9buleuse_en_%C3%A9mission

(3) انظر الموقع:https://quranpedia.net/book/538/1/133

قمنا في هذا الفصل بتحليل اربع عشر مثالا من القرآن الكريم مضمونهم المصطلح العلمي و الإعجاز العلمي في النص القرآني، وقد لامسنا عدة مجالات في تحليلنا من بينها المجال الفلكي و مجال خلق الإنسان، كما تم تحليل هاته الأمثلة و ترجمتها المقترحة من طرف كل من المختار ولد باه ودينيز ماصون اعتمادا على التفسير، واعتمادا عن القواميس أحادية ومزدوجة اللغة، وبعد ذلك قمنا بمقارنة كلا الترجمتين المقترحتين لنفس الآيات القرآنية وهذا من أجل معرفة أي من المترجمين وفق أكثر في إيصال معاني النص القرآني.

بعد انهاء تحليلنا للأمثلة المختارة، تبين لنا وجود اختلاف في الأساليب المستخدمة في ترجمة الآيات القرآنية ففي بعض الآيات تم الإعتماد على أسلوب الترجمة الحرفية وفي آيات أخرى تم الإعتماد على المكافئ، كما يجب الإشارة إلى أن الترجمة التفسيرية كانت حاضرة في ترجمة الآيات فقد لاحظنا إعتماد المترجمين عليها في عملية ترجمتهم.

ومن خلال هذا فيمكننا القول أنه رغم العلوم الحديثة ورغم التفاسير المختلفة المتوفرة للقرآن الكريم، إلا أن اعجازه يبقى لغزا من الألغاز التي يصعب على العقل البشري فكها و الإتيان بمثلها وهذا دليل على قداسة و صحة هذا الكتاب المنزل.

الخاتمة

الخاتمة

يعد موضوع ترجمة المصطلح العلمي في القرآن الكريم موضوعا ثريا ومثيرا للإهتمام في أيامنا الحديثة أين أضحى العلماء في سعي دائم ومتواصل لفك لغز التطابق بين ما جاء في كتاب الله وبين ما توصلت إليه العلوم الحديثة، كما أن المواضيع العلمية الموجودة في القرآن الكريم تتنوع، فهي تشمل عدة مجالات مختلفة وهذا ما تطرقنا إليه من خلال هاته الدراسة التي شملت المصطلحات العلمية الموجودة في القرآن الكريم.

عادة ما تعتبر ترجمة معاني القرآن الكريم موضوعا صعبا للغاية وذلك لما يحتويه النص القرآني من إعجاز وألفاظ تفوق قدرة العقل البشري في الفهم، ولهذا نجد أن المترجمين يستندون على التفاسير من أجل ترجمتهم للقرآن، وهذا ما جعلنا نطرح سؤالا حول إن كانت الترجمة تعتبر وافية لما جاء في كتاب الله، وهل يعتبر المترجم أمينا في نقله للألفاظ العلمية في النص القرآني.

تطرقنا في بداية دراستنا إلى التكلم على المصطلح واللغة وعلاقتهما ببعضهما البعض، كذلك سلطنا الضوء على ترجمة القرآن الكريم والمشكلات التي يواجهها المترجم في ترجمته للنص القرآني، وأخيرا قمنا بإبراز كافة الأساليب المختلفة التي يعتمد عليها المترجم في عملية ترجمته.

بعد الدراسة التي قمنا بها والتي تخص هذا الموضوع، تبين لنا أن كلا الترجمتين نقلتا المعنى العام الذي جاء في النص القرآني، ولكن هذا لا يعني انهما أصابتا كل دقائق المعنى مثل ما لاحظناه في بعض الأمثلة، وهذا بدليل اختلاف الترجمات التي قدمها المترجمين الذين اعتمدنا عليهما في مدونة بحثنا، ولكن نلاحظ أنهما واجها بعض الصعوبات في الوصول إلى معنى النص القرآني وذلك لأن القرآن ليس كسائر الكتب فهو منزل بالعربية واللغة العربية تعد صعبة كونها تتميز ببلاغتها وبمفرداتها التي لا تشبه أيا من اللغات

الأخرى، ومنه يصعب ترجمة هذه الألفاظ إلى لغات أخرى بنفس الدقة والتعبير الموجودتان في القرآن الكريم، فيمكننا أن ننسب التعثر الذي واجهه كل من المترجمين إلى سوء فهم المصطلح الوارد في القرآن الكريم، كذلك يجب الإشارة إلى اختلاف أساليب الترجمة التي استعملها كلاهما، كذلك لاحظنا أن الترجمة التفسيرية كانت حاضرة كثيرا في كلا الترجمتين وكانت الأصح كون المترجمين اعتمدا على تفسير معاني الآيات في ترجمتهما، وأيضا لاحظنا وجود أسلوب الترجمة الحرفية رغم أنها لم تكن موفقة في بعض الحالات.

ومن خلال هذا، يمكننا القول أن ترجمة القرآن لا تستطيع أن تكون وفية بما جاء في النص الأصلي، كون القرآن يحتاج فهما عميقا للآيات والمصطلحات التي يحتويها، وبالرغم من التفاسير المختلفة والمتاحة للقرآن الكريم، إلا أن ترجمة معناه تبقى ناقصة بالمقارنة مع النص القرآني الأصلي، فنقل المعنى بشكل وافي يعد صعبا على المترجمين كون المصطلحات العلمية تحتاج ترجمة خاصة بها، وبالتالي لا يستطيع المترجم نقلها بشكل دقيق نظرًا لاختلاف الأنظمة اللغوية والثقافية والعلمية بين اللغات المختلفة..

وقد تستدعي ترجمة المصطلح العلمي في القرآن الكريم توضيحات إضافية أو شروحات للمصطلحات العلمية الموجودة فيه، وهذا لضمان الفهم الصحيح للمعاني العميقة المحتواة في النص الأصلي.

وعليه، يبقى موضوع ترجمة المصطلحات العلمية في القرآن الكريم وترجمة القرآن بشكل عام موضوعا لازال يتطلب الدراسة العميقة الدائمة في كلتا العلوم القرآنية والحديثة، فلازالت جهود العلماء المترجمين متواصلة من أجل نقل معنى القرآن بشكل وفي وأمين لمختلف المسلمين عبر العالم، ونوصي كل من يقبل على ترجمة معاني القرآن الكريم لاسيما المصطلحات العلمية منها أن لا يغفل الإعتماد على التفاسير من أجل فهم المعنى الصحيح من المصطلحات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

قائمة الكتب:

بوفاس، عبد الحميد وسعيود، فوزية، "مفهوم المصطلح وعلاقته بعلم المصطلح". **مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية.** (الكتروني).جوان 2020.(11.04.2023).ع 08.

حركات،أحمد.**معجم الطلاب**، دار المعرفة ،الدار البيضاء،المغرب، 2006.

الخصائص ابن جني،الجزء2،ص184،عن كتاب علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية و الصحية.

دار المشرق،**المنجد الأبجدي**.ط04،بيروت:دار المشرق، 1968.

السيوطي، جلال الدين.**المزهر في علوم اللغة وأنواعها،شرح وتعليق:** محمد جاد المولى بكو محمد أبو الفضل ابراهيم وعلي محمد اليحياوي،المكتبة العصرية،بيروت1986، الجزء2.

شحادة الخوري،**دراسات في المصطلح و التعريب**.ط1 ، دار طلاس، دمشق، 1989.

عبد الخالق، ربيعي محمد.**البلاغة العربية وسائلها وغاياتها في التصوير البياني**،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية مصر،1987.

علي بن محمد بن علي الحسيني،الجرجاني، **التعريفات**، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط02، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003.

فتح الباري **تفسير صحيح البوخاري**، دار المعرفة، بيروت ،لبنان ج6.

القاسمي ،علي. **علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العلمية** . ط1 مكتبة ناشرون بيروت ،لبنان،2008.

القاسمي،علي،**علم المصطلح اسسه النظرية و تطبيقاته العلمية**، ط02، لبنان، مكتبة ناشرون،2019.

مجمع اللغة العربية، **معجم الوجيز**،مجمع اللغة العربية، مصر، 1994.

المجلات والبحوث العلمية:

بن سعدية، سعاد. فلسفة اللغة عند ابن جني، في: الحوار الثقافي، الكتروني ، 15.04.2014 ،[10.04.2023] مج02،ع 04.

بن عبد النور احمد،قلو ياسمين.شروط ترجمة المصطلحات القرانية و ظوابطها.في **مجلة معالم**. مجلد9 عدد12 تاريخ النشر 20.11.2019.

بوجمعة، ماموني و صحراوي، نبيل. إشكالية الترجمة الإعلامية إلى اللغة الأمازيغية في الإذاعة الجزائرية, في ***Journal of Langugues and translation*** الكتروني، 22.06.2022،(06.04.2023)مج06، ع.01.

جغبوب، حورية.اللغة المتخصصة و المصطلح في **مجلة الكترونية محكمة**، (الكتروني)، سبتمبر 2019،(12.04.2023)ع03

حفناوي، بعلي. مشكلات ترجمات الكتب المقدسة ترجمة القرآن إلى اللغات العالمية،**المترجم**،ا(لكتروني)،30.06.2010،(06.04.2023)، مج10، ع.01،

خلف الله، نجم الدين."دونيز ماصون، حياة مع الإسلام وكتابه" **العربي الجديد** (الكتروني).14.04.2021،(28.04.2023).

خليفي،دليلة.تأثير الترجمة الطبية على التواصل في المجال الطبي.**في اللسانيات التطبيقية**، الكتروني، 15.12.2022، (06.04,2023) مج06، ع. 03.

رحماني، الطيب."وضع المصطلح العلمي:مفهومه ومقاييسه ومواصفاته".جسور المعرفة، مج01،ع04،ص03.

صراح،سكينة.مفاهيم اولية في لغة التخصص.في**تعليميات** (الكتروني)، 31.12.2013، مج 02،ع02.

صوالح،عليلة سارة، صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة، في: **تمثلات**، الكتروني،10.12.2018،مج02،ع 03.

عصام، فاروق."علم المصطلح و علم اللغة (ابعاد العلاقة بينهما)"، **شبكة الالوكة**.25.12.2016.(12.04.2023)

العلوش،بن طاهر جلال الدين.**أحكام ترجمة القرآن الكريم**، ط 01،لبنان،دار ابن حزم،2008.

فريدة، بلادهة، المصطلح العلمي شروطه وطرق وضعه، "الف. اللغة والإعلام والمجتمع"، (الكتروني)،08.03.2022،(12.04.2023)، مج09،ع01، ص03

فريدة،بلادهة،المصطلح العلمي شروطه وطرق وضعه، "الف.اللغة والإعلام والمجتمع"، (الكتروني)،08.03.2022،(12.04.2023)، مج09،ع01.

فريدي سميرة. "لمصطلح القراني مفهومه و اهميته وواقع البحث فيه " في **مجلة تفسير للدراسات القرآنية**.

فلوح، أحمد. "اللغة والتعليم والتنمية". **السراج في التربية وقضايا المجتمع**. مج 04، ع01.

محمود يوسف،محمد،"موريتانيا تودع أحد أبرز أعلامها"، **سكاي نيوز العربية**، (الكتروني). 23جانفي 2023، (28.04.2023).

مقنونيف،شعيب.بين ترجمة القرآن و ترجمة معاني القرآن الحدود و التقاطعات في **مجلة المترجم**، (الكتروني)، 21.12.2010، (05.04.2023)،مج 10،ع 02.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- Delagneau, Jean-Marc, langues de spécialité, langues spécialisés : avancées et perspectives de la recherche, i
- Samlak Noureddine. Quelques procédés de traduction de l'arabe vers le français cas du discours décisif. ***Revue linguistique et référentiels interculturels.*** VOL 1 N02 DECEMBRE2020.

-Mounin george, Les problemes theoriques de la traduction, Gllimard, Paris, 1963.

-J.P Vinay et J. DARBELNET. ***Stylistique comparé du français et de l'anglais***, éd Didier,1958.

-Delisle, Jean .***la traduction raisonnée*.** Ed.03, Presses de l'université d'Ottawa, 2013.

-Maud Duboug et al**, le robert**, dar el izza wel karama,2017

-Larousse dictionnaire de Français, Maury à Malesherbes, France, février2011.

in: **les langues modernes**,(en ligne),2005(13.04.2023)

المواقع الالكترونية:

الصابوني، صفوة التفاسير، في: **التفاسير**(الكتروني)،ب.ت، ص 03، تاريخ الزيارة:03.05.2023.

http://fr.wiktionary.org/wiki/bolide

https://mobt3ath.com/dets.php?page=348&title